najah213.com · نجاح 213

أدوار المعلم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين

أ. د. محمود فتحي عكاشة
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية ـ جامعة الإسكندرية

ملخص البحث :

درس الباحثون في العقود الثلاثة الأخيرة كثيراً من الموضوعات البحثية الجديدة، يأتي في مقدمتها الذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي، كما شهدت استمراراً لدراسة القضايا البحثية المرتبطة بالموهبة والأطفال الموهوبين، خاصة الاهتمام بالاكتشاف المبكر لهذه النوعية من الأطفال وتعهدها بالرعاية، والاهتمام بتفعيل ممكنات النمو النفسي لديهم إلى أقصى حد ممكن، وجاء الاهتمام ببرامج الكشف عن الموهوبين وتنمية الموهبة والإبداع متسقاً ومتجاوباً مع ما كشفت عنه نتائج الدراسات والبحوث من أن الأطفال الموهوبين شأنهم شأن غيرهم من الأطفال عرضة للمعاناة من الكثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية التي قد تخمد طاقة التميز والإبداع لديهم، وانطلقت الورقة الحالية من الافتراض بأن تنمية القابليات الوجدانية (الذكاء الانفعالي) لدى هؤلاء الأطفال قد يفضي إلى التقليل من هذه الاضطرابات، وبالتالي تحقق إمكانيات النمو لديهم. وقد حاول الباحث في هذه الورقة إبراز أدوار المعلم بصورة خاصة في رعاية وتربية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين.

وتشتمل الورقة على خمسة محاور: يركز المحور الأول على تعريف الطفل الموهوب والمداخل النظرية المختلفة المفسرة لهذا التعريف، ثم تناولت الخصائص النفسية والسلوكية لهذه الشريحة من الأطفال بالتأكيد على ما قد تسببه لهم هذه الخصائص من متاعب في إطار التناول التفصيلي للمشكلات النفسية والسلوكية لهم من حيث أشكالها، ومؤشراتها، ومحدداتها أو أسبابها. ويناقش المحور الثاني : موضوع الذكاء الانفعالي: تعريفه وطبيعته وأبعاده والاتجاهات النظرية المختلفة المفسرة له، وفي المحور الثالث للورقة تم تناول الذكاء الانفعالي من ناحية،والخصائص النفسية والسلوكية للطفل الموهوب من ناحية أخرى،وأفردت الورقة محوراً خاصاً بتنمية جوانب الذكاء الانفعالي في

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

مواقف التعلم،ثم انتقلت الورقة إلى المحور الأخير منها بالتركيز على أدوار المعلم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال بصفة عامة ، ولدى الموهوبين منهم بصفة خاصة،كما حرصت الورقة على تقديم عدد من الإجراءات والأنشطة المساعدة للمعلم للقيام بهذه الأدوار.

أولاً:المقدمة

يحتل الأطفال مكانة خاصة في برامج التنمية البشرية للدول، ويتصدر النظام التعليمي قائمة المؤسسات التي يوكل إليها مهمة القيام بتنفيذ ما يخص تربية الأطفال وإعدادهم للمستقبل، ويجئ اهتمام النظام التعليمي بتربية ورعاية الأطفال الموهوبين متسقاً ومتجاوباً مع هذه المسئولية ومع التعامل الجاد مع المستقبل، ويفترض أن يستند النظام التربوي في الاضطلاع بهذه المهمة على ما كشفت عنه الدراسات العلمية مؤخراً في مجال العلوم التربوية والنفسية من نتائج تؤكد على ضرورة الاهتمام بتنمية ما لدى الأطفال عامة والموهوبين منهم خاصة من قابليات وجدانية يتم تناولها في التراث السيكولوجي المعاصر تحت مسمى "الذكاء الانفعالي" بالتكامل مع الاهتمام بتنمية الجوانب العقلية.

ويشهد عالمنا اليوم سباقاً عالمياً في مجال رعاية الموهوبين والمتفوقين من منطق أن هذه الطاقات البشرية المتميزة تمثل الثروة القومية الحقيقة، وفي إطار هذا الاهتمام تنامت البحوث والدراسات في مجال تربية ورعاية الأطفال

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

الموهوبين انطلاقا من الخصائص النفسية والسلوكية المحددة لملامح البروفيل النفسي لهم، مع تحديد الاحتياجات النوعية المتميزة لهؤلاء الأطفال، والمشكلات النفسية والسلوكية المصاحبة للموهبة والإبداع، ولا نقول الناتجة عن الموهبة والإبداع، إذ يمكن الإدعاء بتحفظ أن معظم هذه المشكلات تعزى في جزء كبير منها إلى ردود أفعال المحيطين بالطفل تجاه سلوكياته، والتدعيمات الاجتماعية السلبية التي يتلقاها، ومن مختلف أشكال الإساءة التي يتعرض لها في ظل شيوع ثقافة التوسط والجذب التام للمجاراة والمسايرة الاجتماعية المختلفة.

وقد شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين تحولات هامة في مجال بحوث الذكاء والقدرات العقلية، صاحبها ظهور نظريات مغايرة للنظرة أحادية البعد للذكاء البشرى باعتباره عاملاً عاماً يفسر القدرات البشرية المختلفة ومعظم ألوان السلوك المؤدية إلى التفوق والموهبة والنجاح في الحياة بشكل عام، فكانت نظرية الذكاءات المتعددة Theory of multiple intelligences ،ومن ثم النظريات التي صاحبتها وتلتها كنظرية "الذكاء الانفعالي" emotional intelligence (التي أعطاها دانيال جولمان وزملاؤه شكلها المتعارف عليه في الوقت الراهن)، وما تلى ذلك من تصورات نظرية تبرهن على وجود علاقة إيجابية بين كل من الجانب الانفعالي والجانب المعرفي يظهر تأثيرها على الشخصية الإنسانية بأكملها في تكاملها وتخيلاتها ونظرتها وتعاملها مع العالم، ومن المفترض في ظل هذه التحولات أن تتغير أساليب وإستراتيجيات الكشف عن الأطفال الموهوبين ورعايتهم وتربيتهم، ولكن ينبئ واقع الحال في الكثير من النظم التربوية بغير ذلك، إذ ما زال يعطي وزناً نسبياً مبالغاً فيه للجانب المعرفي في شخصية الطفل الموهوب اعتماداً على أن الطفل الموهوب يظهر أداءً متميزاً في التحصيل الأكاديمي واعتبار أن التفوق الدراسي دالة للموهبة، وقد يؤدي هذا التصور بطبيعة الحال إما إلى أن يكبر الأطفال الموهوبون بمواهبهم المدفونة ، وينتقلون من مرحلة تعليمية إلى أخرى دون أن يكشف النقاب عن مواهبهم التي تتضاءل إمكاناتها مع الزمن، أو يؤدى إلى حدوث تصدع حقيقي في شخصياتهم مع اتساع الفجوة بين الجانب المعرفي والجانب الانفعالي، ليجدوا أنفسهم في نهاية المطاف أمام خيارات عديدة منها إما العزلة الاجتماعية، أو الدخول في صراعات مع الآخرين، أو مواجهة صعوبات توافقية معقدة، أو تجاهل بل وإنكار مواهبهم. (Sword, 2003).

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

ومن قراءة مجمل التراث النظري لميدان أساليب الكشف عن الأطفال الموهوبين وخصائصهم النفسية والسلوكية ونظم رعايتهم وتربيتهم ونوعية وطبيعة المشكلات النفسية والسلوكية لدى هؤلاء الأطفال أمكن التوصل إلى عدة افتراضات تمثل المنطلقات النظرية التي تستند إليها الورقة الحالية في التناول والتفسير على النحو التالي:

1. وجود فجوة كبيرة بين معدل وسرعة النمو المعرفي، ومعدل وسرعة النمو الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين، يصاحبها مشكلات نفسية وسلوكية يظن أنها مرتبطة عضويا -إن جاز القول- بطبيعة الموهبة والإبداع، مع أنها في تحليلها النهائي نتاج للسياق الاجتماعي الذي يعيش فيه هؤلاء الأطفال (Ma،1999،P.12;Morelock،1992،P.11;Smutny،1998;PP.10-15;Roedell،1984،PP.127-130).
2. إن الموهوب والمبدع شأنه شأن غيره عرضة لنصيب وافر من المنغصات التي تأتيه من جهات متعددة، وجوانب متعددة ومتنوعة من الضغوط النفسية والانفعالية والاجتماعية ، وإن تأثير هذه الضغوط يتعاظم بالنسبة للموهوب والمبدع وذلك لتوافر ظروف خاصة بالنسبة له يلخصها (عبد الستار إبراهيم ،2002 ، ص ، 10) في النقاط التالية :
   أ. حاجاته الخاصة للنمو والارتقاء بعمله ، والتجويد في أدائه .
   ب. ظروفه الصحية والمادية والمعيشية التي قد يتعارض إشباعها على نحو شديد مع حاجاته إلى الاستمرار في عمله وممارسة واجباته الإبداعية .
   ج. والموهوب والمبدع في الوقت نفسه يعيش في مجتمع له متطلباته الخاصة التي يحاول فرضها على الفرد المبدع، بما في ذلك القيمة التي يراها في إبداعات هذا الشخص ، ومدى ما يمنحه للعمل الإبداعي من اعتراف أو تقدير أدبي أو مادي .
   د. ناهيك عن الأخطاء الشخصية التي قد يرتكبها المبدع في حق نفسه أو في حق الآخرين ، وكل ما يتعلق بالعوامل المزاجية وسمات الشخصية وأساليب التعامل الاجتماعي الخاطئة ، والتقلبات الانفعالية .
3. لا توجد علاقة إيجابية بالضرورة بين الموهبة العقلية أو المقدرة العقلية الفائقة، والنجاح في الحياة بشكل عام، أو الاشتراك الايجابي النشط في فعاليات وخبرات الحياة الاجتماعية.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

4. تلعب المتغيرات الانفعالية دوراً حيوياً ومهماً في انتظام وسلامة مسار النمو النفسي بشكل عام.
5. يؤدي الاهتمام المبالغ فيه بالجوانب المعرفية لدى الأطفال الموهوبين على حساب بقية مظاهر الارتقاء النفسي خاصة النمو الانفعالي إلى تداعيات نفسية سلبية على مجمل مظاهر الارتقاء النفسي، وعلى نوعية وجودة حياة الموهوبين والمحيطين بهم في نفس الوقت.
6. حتمية الاهتمام بتربية ورعاية ما يصطلح على تسميته بالذكاء الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين، إذا ما أريد تكوين شخصية قادرة على المشاركة الايجابية النشطة في فعاليات وخبرات الحياة الإنسانية.
7. يقع العبء الأكبر في تربية ورعاية الذكاء الانفعالي وتعهده بالتنمية على الآباء والمعلمين، إذ يصح الإدعاء بأنهم :

أ. أول من باستطاعتهم التعرف على العلامات المنذرة بخطر معاناة طفلهم / تلميذهم الموهوب من عدم الإحساس بالأمن النفسي.

ب. يمكن أن تؤدي أساليب معاملتهم وردود أفعالهم تجاه سلوكيات الطفل/التلميذ الموهوب إما إلى النمو الانفعالي السوي الإيجابي المتسق مع معدل وسرعة النمو المعرفي، أو إعاقة هذا النمو، وبالتالي اتساع الفجوة بين معدل وسرعة النمو المعرفي ومعدل وسرعة النمو الانفعالي، مع ما يقترن بذلك من تداعيات نفسية وسلوكية خطيرة.

ولقد أثيرت الحاجة والحال كذلك إلى تحديد ما يمكن أن يقوم به النظام التربوي بشكل عام والمعلم بشكل خاص في التغلب على هذه الفجوة من خلال تنمية ما يعرف بالذكاء الانفعالي،إذ يعد المعلم المتميز المعد إعداداً جيداً هو السبيل إلى تلافى حدوث الفجوة بين هذين النظامين وما يصاحبها من مشكلات نفسية وسلوكية ، ومن هنا تأتى الحاجة إلى توسيع نظرتنا إلى الأدوار التي يقوم بها المعلم لتنمية ورعاية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين من تلاميذ التعليم الأساسي في إطار النظرة التكاملية بين الذكاء والانفعال، والتي أدت إلى ظهور مفهوم الذكاء الانفعالي ، تمشياً مع ما تنادي به التوجهات العلمية المعاصرة من أن تنمية الموهبة والإبداع مدخل فعال في تحقيق الصحة النفسية.(راجع عبد الستار إبراهيم ،2002 ، ص ، 92 وما بعدها).

ومن هنا جاءت فكرة هذه الورقة، إذ نحاول فيها رسم أهم ملامح أدوار المعلم في تنمية الذكاء الانفعالي لدي الأطفال الموهوبين في ظل الخصائص

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

النفسية والسلوكية للأطفال الموهوبين وتجاوباً مع ما أكدت عليه نتائج الكثير من الدراسات من وجود فجوة كبيرة بين معدل وسرعة النمو المعرفي ومعدل وسرعة النمو الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين، مما يصح معه الافتراض بأن هذه الفجوة تكمن وراء الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية التي قد يعاني منها هؤلاء الأطفال، واتساقاً أيضاً مع الأطروحات النظرية المعاصرة التي تعطي وزناً نسبياً كبيراً لما يُسمى بالتعلم الاجتماعي الانفعالي Social-Emotional learning، وبالتالي من المفترض أن تحدد للمعلم أدوار ومهامٌ محددة لتحقيق هذا التعلم وأن يسلح بكل متطلبات قيامه بهذا الدور.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

ثانياً: الذكاء الانفعالي والاتجاهات النظرية المفسرة له:

قد يكون من المتعذر الوصول إلى تعريف الذكاء الانفعالي وتحديد طبيعته وأبعاده في صيغته الحالية *دون* التناول الموجز لنشأة وتطور عملية صك هذا المفهوم، ويمكن في هذا الإطار القول بأن أول ظهور لمصطلح الذكاء الانفعالي في المجال الأكاديمي كان 1983، عندما كتب (Paynt,1983) رسالة دكتوراه في الولايات المتحدة يحمل عنوانها بشكل صريح مصطلح " الذكاء الانفعالي Emotional Intelligence"[1] ، ثم سرعان ما طرح هذا المصطلح في الدوريات العلمية المتخصصة من خلال أعمال كل من (John Mayer & Peter Salovey,1990) ، الذين كرسا جهدهما لمحاولة تطوير عملية قياس الفروق بين قدرات الأشخاص في مجال فهم وإدارة الانفعالات[2]، وقد وجدا أن بعض الأفراد لديهم قدرة أفضل من الآخرين في التعرف على/ وتحديد انفعالاتهم الذاتية، والتعرف على /وتحديد انفعالات الآخرين، وحل المشكلات التي تتضمن موضوعات ذات طابع انفعالي وقد انتهيا إلى صياغة اختبارين لقياس ما أسمياه هكذا " الذكاء الانفعالي"[3] ،وبسبب اقتصار طرحهما لأعمالهما في المجال أو المجتمع الأكاديمي لم يكتب لأسميهما أو لنتائج بحوثهما الشهرة أو الانتشار، وفى سنة 1995 لمع اسم (دانيال جولمان Daniel Goldman) لجعله مصطلح الذكاء الانفعالي معروفاً ومتداولاً على ألسنة العامة وليس حكراً على الدوائر الأكاديمية المتخصصة، نظراً لتوجهه بكتاباته إلى وسائل الإعلام المختلفة، وقد بدأ في *عام* 1994 التخطيط لكتابه المؤلف بعنوان " التنوُّر الانفعالي Emotional Literacy ،ولكي ينجز هذا الكتاب قام بزيارات متعددة للمدارس للوقوف على البرامج التي تستخدم في التربية أو التنوير الانفعالي، وقد قرأ أيضاً الكثير مما كتب في مجال الانفعالات بشكل عام، إلى أن قرأ أعمال ماير وسالوفى فقرر تغيير اسم هذا المؤلف ليصبح (الذكاء الانفعالي) الذي نشر *عام* 1995 مصحوباً بضجة إعلامية كبيرة لدرجة تصدره واجهة الصحف السيارة في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد تعددت تعاريف الذكاء الانفعالي في ظل غموض عام ما زال يحيط بهذا المفهوم، ويمكن تناول أهم التعاريف على النحو التالي:

(1) يمكن الحصول على ملخص واف لهذه الرسالة من الموقع التالي على شبكة المعلومات العالمية
http://eqi.org/ei-abs2.htm#Astudyofemotion:Developingemothonalintelligence

(2) يمكن الحصول على ملخص واف لهذه الأعمال من الموقع التالي:
http://eqi.org/mayer.htm

(3) يمكن الحصول على ملخص واف للاختبارين من الموقع التالي: **http://eqi.org/eitests.htm**

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

تعريف ماير وسالوفي 1990 (Mayer & Salovey, 1990, P.186)
الذكاء الانفعالي مجموعة من المهارات تمكن الفرد من :

- التقدير والتعبير الدقيق عن الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين.
- التنظيم الفعال للانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين.
- توظيف واستخدام الانفعالات لإثارة دافعية الذات للتخطيط وإنجاز الأهداف.

تعريف ماير وسالوفي 1993 (Mayer & Salovey,1993,p.434)
ثم قام الباحثان بتطوير وتعديل التعريف السابق بهدف تحديد أبعاد محددة للذكاء الانفعالي ووضع أداه لقياسه،ويعرفان الذكاء الانفعالي في هذا الصدد على أنه :"القدرة على تقييم الانفعالات والاستجابة لها والتمكن من :

- التفكير الدقيق فيها.
- فهم الانفعالات والمعرفة الانفعالية بشكل عام.
- التنظيم الفعال للانفعالات، بهدف ترقية التطور العقلي والانفعالي.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

وفي إطار هذا التعريف وضعا أداه لقياس الذكاء الانفعالي أطلقا عليها اسم مقياس الذكاء الانفعالي متعدد المتغيرات The Multifactor emotional intelligence scale (MEIS(tm) يحوي أربعة محاور للذكاء الانفعالي هي :

1. التعرف على الانفعالات وتحديدها Identifying emotions

وتتمثل في القدرة على إدراك الحالة الانفعالية للذات وللآخرين من خلال بعض المؤشرات السلوكية.

2. توظيف أو استخدام الانفعالاتUsing emotions

وتتمثل في القدرة على تخليق أو توليد الانفعالات، ومعرفة المبررات التي تكمن وراءها.

3. فهم الانفعالات Understanding emotions

وتتمثل في القدرة على فهم الانفعالات المركبة، ومعرفة ما يعرف بسلسلة الانفعالات وكيفية تغير الانفعالات من موقف إلى آخر.

4. إدارة الانفعالات Managing emotion

وتتمثل في القدرة التي تسمح للفرد على ضبط الانفعالات الذاتية وللآخرين.

- تعريف دانيال جولمان 1995 (Goleman, 1995, p. 160):

يعرف جولمان الذكاء الانفعالي بأنه مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من الحياة بصورة أكثر فعالية، ويتضمن الوعي الذاتي والتحكم في الاندفاعات، والمثابرة والحماس والدافعية الذاتية والتعاطف واللياقة الاجتماعية. ويعرف الذكاء الانفعالي في موضع آخر بأنه " القدرة على إدراك الفرد لمشاعره واستخدام هذه المشاعر لاتخاذ القرارات الصائبة في الحياة، والقدرة على التعامل مع الضغوط والتحكم في الدوافع والانفعالات، والقدرة على إثارة الحماس في النفس والمحافظة على روح الأمل والتفاؤل متى فشل الإنسان في تحقيق أهدافه، والقدرة على التعاطف مع الآخرين ومعرفة ما يدور داخلهم مع القدرة على تكوين علاقات اجتماعية تقوم على التعامل مع مشاعر الآخرين وإقناعهم وقيادتهم".

- تعريف ماير وسالوفي وكارسو 2000

(Mayer, Salovey & Caruse, 2000, p.268) والذي ينص على أن الذكاء الانفعالي هو القدرة على معالجة المعلومات الانفعالية، خاصة كما يتم تضمنها في إدراك واستيعاب وفهم وإدارة الانفعالات،وفي إطار هذا التعريف طرح (Salovey & Stuyter,2000,p.18) تصوراً للمكونات الأساسية للذكاء الانفعالي تتوزع على أربعة محاور أساسية تمثل أبعاد الذكاء الانفعالي وهى :

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com · نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • 213

1. الإدراك والتقييم والتعبير الانفعالي perception/ appraisal and expression of emotion، ويندرج تحت هذا البعد القدرات التالية :
   - القدرة على معرفة الانفعالات الذاتية المرتبطة بالحالة البدنية، وبالمشاعر والتفكير.
   - القدرة على معرفة انفعالات الآخرين من خلال سلوكهم وأحاديثهم والمظهر الخارجي.
   - القدرة على التعبير الدقيق عن الانفعالات، والتعبير عن الحاجات المرتبطة بهذه الانفعالات.
   - القدرة على التمييز الدقيق بين الانفعالات المختلفة.
2. التيسير الانفعالي للتفكير Emotional facilitation of thinking بمعنى تأثير انفعالات الفرد بشكل إيجابي على التفكير، ويندرج تحت هذا البعد :
   - توجيه الفرد للانتباه للمعلومات المهمة.
   - مساعدة الفرد على حسن تقويم الانفعالات وتذكرها.
   - إبعاد الفرد عن التشاؤم وتقريبه من التفاؤل وتشجيعه على الالتفات لوجهات النظر المتعددة أثناء التصدي لأي حدث أو موضوع .
   - حل المشكلات بصورة فعالة ودقيقة في إطار تسهيل الاستدلال العقلي والابتكار.
3. فهم وتحليل الانفعالات والتوظيف الإيجابي للمعلومات الانفعالية : Understanding and analyzing emotions; employing emotional knowledge ، ويندرج نحت هذا البعد :
   - القدرة على تسمية وتصنيف الانفعالات وإدراك العلاقة بين الانفعالات والكلمات الدالة عليها.
   - القدرة على تفسير المعاني المتضمنة في الانفعالات وإدراك العلاقات بينها، مثل الحزن أو الأسى يصاحب عادة الخسارة أو الفقد.
   - القدرة على فهم الانفعالات المركبة، مثل أن الرهبة انفعال مكون من الخوف والاندهاش.
   - القدرة على إدراك إمكانية التحول أو تبدل الانفعالات، كأن يتحول الغضب إلى رضا ، أو الغضب إلى الشعور بالخزي أو العار.
4. التنظيم الدقيق للانفعالات لترقية النمو العقلي والانفعالي Reflective regulation of emotion to promote emotional and intellectual growth ويتضمن هذا البعد :

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • 213

najah213.com · نجاح 213

- القدرة على الانفتاح على الانفعالات وتقبل الانفعالات السارة وغير السارة.
- القدرة على الاندماج أو الابتعاد عن الانفعالات بناء على مدى فائدتها.
- القدرة على رقابة الانفعالات سواء الذاتية أو الخاصة بالآخرين.
- القدرة على إدارة الانفعالات سواء الذاتية أو الخاصة بالآخرين، وذلك بتعديل الانفعالات السلبية، وتدعيم الانفعالات الإيجابية دون كبت أو تضخيم.

وطرحت في هذا الصدد اتجاهات نظرية لتفسير الذكاء الانفعالي يمكن تناول أبرزها على النحو التالي :

(1) اتجاه نظري يؤكد على أن جذور الذكاء الانفعالي ترجع إلى الذكاء الاجتماعي بدأ من الطرح العام له في تصنيف (Thorndike,1920,p.228) للذكاء إلى ذكاء مجرد، وذكاء ميكانيكي أو مادي، وذكاء اجتماعي، والذي يعرفه بأنه القدرة على فهم وإدارة الرجال والنساء، والأولاد والبنات، وجعلهم يتصرفون بحكمه في العلاقات الإنسانية، وصولاً إلى تصنيف (Gardner,1983) الذي ضمن في نظريته عن الذكاء المتعدد ما يعرف بالذكاء الشخصي، والذكاء في العلاقة مع الآخرين اللذين يشكلان سوياً ما يصطلح على تسميته بالذكاء الاجتماعي، ويعرف (Gardner,1983) الذكاء في العلاقة مع الآخرين interpersonal intelligence بأنه القدرة على فهم الآخرين ، ما يحركهم، كيف يعملون، وكيف يتم العمل معهم بصورة متعاونة، في حين يعرف الذكاء الشخصي بأنه القدرة على وضع نموذج دقيق للذات، واستخدامه بشكل فعال في الحياة. ويعد ماير وسالوفي من أنصار هذا الاتجاه إذ يعدان الذكاء الانفعالي وفقاً لتصوراتهما نمطاً من أنماط الذكاء الاجتماعي، لكون الذكاء الانفعالي يتضمن القدرة على معرفة ورقابة الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين، والتمييز الدقيق بينها، وتوظيف المعلومات التي تتضمنها لتوجيه تفكير الشخص وأفعاله. (Mayer & Salovey,1993,p.433) ، وعلى ذلك فالذكاء الانفعالي من وجهة نظريهما يمثل نقطة التقاطع بين الذكاء الشخصي وذكاء العلاقة مع الآخرين في نظرية Gardner لكونه - الذكاء الانفعالي- يتضمن قدرات يمكن تصنيفها في خمسة مجالات:

أ. الوعي الذاتي: ويتضمن ملاحظة المرء وإدراكه لمشاعره.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

ب. إدارة الانفعالات: ويتضمن إدراك ما وراء الانفعالات وتطويعها بشكل إيجابي، كأن يتم التعامل الإيجابي مع انفعالات من قبيل الخوف، القلق، الحزن.

ج. الدافعية الذاتية: وتتضمن جعل الانفعالات قوة دافعة لتحقيق الأهداف، وضبط الانفعالات الشديدة أو السلبية، والقدرة على تأجيل أو إرجاء إشباع الاندفاعات.

د. التعاطف: ويشمل الحساسية لانفعالات الآخرين والاهتمام بهم، وتقدير وجهات نظرهم، وتقبل اختلاف الآخرين في المشاعر والانفعالات.

هـ إدارة العلاقات: ويتضمن إدارة انفعالات الآخرين، والكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية.

وبالنظر إلى هذه المجالات يلاحظ أن الوعي الذاتي يمثل الذكاء الشخصي، بينما نجد أن التعاطف وإدارة العلاقات يمثلان ذكاء العلاقة مع الآخرين، وهما بُعدان أساسيان للذكاء الاجتماعي.

ويؤكد ماير وسالوفي وكارسو 2000 (Mayer, Salovey & Caruso,2000) هذا الاتجاه في مقال لهم بعنوان "الذكاء الانفعالي يقابل المحكات التقليدية للذكاء" [4] وفي إطار هذا الاتجاه صاغوا ما يعرف بنموذج القدرة في تفسير الذكاء الانفعالي ability model كطرح مغاير لنموذج جولمان ونموذج بارو أون (Bar – on,1988) الذي يسمى بالنماذج المختلطة mixed models.

2- اتجاه نظري يعالج الذكاء الانفعالي ضمن الإطار العام لنظرية الشخصية personality theory ويمثل هذا الاتجاه (McCrance, 2000) و (Bar – on, 1988) خاصة طرحهما بنموذج الرفاهية الإنسانية well-being model ليبنى في إطاره أول محاولة لقياس الذكاء الانفعالي، وقد استخدم Bar-on في رسالته للدكتوراه مصطلح " المعامل الانفعالي Emotional quotient ، وفي ضوء هذا النموذج يطرح (Bar – on, 2000) تعريفاً عاماً للذكاء الانفعالي بوصفه مجموعة من القدرات الانفعالية والاجتماعية التي تؤثر على القدرة الكلية للشخص في التوافق مع المطالب البيئية، ويتضمن :

(4) يمكن الحصول على هذا المقال من الموقع التالي :
http:// eqi.org/fultext1.htm#emotional intelligence meets traditional standards for intelligence

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

أ. القدرة على الوعي والفهم والتعبير عن الذات.
ب. القدرة على الوعي والدخول في علاقات فعالة مع الآخرين.
ج. القدرة على التعامل مع الانفعالات الشديدة وضبط المحفزات والاندفاعات الذاتية.
د. القدرة في التوافق مع / وحل المشكلات ذات الطبيعة الشخصية أو الاجتماعية.

وقد ضمن (Bar – on, 1997 b) نموذجه التفسيري خمسة مجالات هي :

مهارات التعامل مع الذات Interpersonal skills، مهارات العلاقة مع الآخرين، القدرة على التكيف والموائمة Adaptability، إدارة الضغوط Stress management، والمزاج العام General mood ، اعتمد عليها في بناء بطارية معامل الكفاءة الانفعالية[5] Bar-on Emotional Quotient Inventory والتي تتكون من 133 مفردة موزعة على خمسة محاور أساسية، و 15 مقياساً فرعياً لقياس الذكاء الانفعالي في علاقته بعدد من المفاهيم السيكولوجية،ويندرج تحت المحور الأول لهذه البطارية ويسمى مقاييس التعامل مع الذات الأبعاد التالية: اعتبار الذات Self - regard ، الوعي بانفعالات الذات Emotional self awareness ، التوكيدية Assertiveness ، الاستقلال Independence ، تحقيق الذات Self - actualization ، أما المحور الثاني الذي يسمى بمقاييس التعامل مع الآخرين: فيتضمن التعاطف Empathy ، والمسئولية الاجتماعية Social responsibility ، والعلاقة مع الآخرين Interpersonal relationship ، في حين يسمى المحور الثالث: بمقاييس التواؤم أو التوافقية: ويتضمن اختبار الواقع Reality testing، والمرونة Flexibility، وحل المشكلة Problem solving، بينما يسمى المحور الرابع : بمقاييس إدارة الضغوط، ويتضمن تحمل الضغوط Stress tolerance ، والتحكم في الاندفاعات Impulse control، بينما نجد أن المحور الأخير والمسمى بالمزاج العام فيتضمن التفاؤل Optimism، والسعادة Happiness.

3- اتجاه نظري يعالج الذكاء الانفعالي في إطار ما يعرف بنظرية الأداء ويمثله (Goleman,1998 b, 2000) الذي طور نموذجاً نظرياً يطلق عليه الذكاء الانفعالي المعتمد على نظرية الأداء، والذي يتوجه من خلاله إلى دراسة الذكاء

(5) يمكن الحصول على معلومات إضافية عن بطارية معامل الكفاءة الانفعالية لـ بار-أون من الموقع التالي: **http:// eqi.mhs.com**

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

الانفعالي في إطار التطبيقات العملية له في مجال العمل وفعالية المؤسسات وخاصة للتنبوء بالنجاح والتميز في الوظائف، وذلك بتحديد ما يعرف بإمكانيات الفرد للسيطرة على مهارات الوعي بالذات، وإدارة الذات، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات الاجتماعية المؤدية إلى النجاح المهني، والتي تشكل فيما بينها ما أسماه (Goleman, 1998 b) بالكفاءة الانفعالية Emotional Competence. ويعرض جولمان تصوره النظري لمكونات الكفاءات الانفعالية في الجدول التالي:

جدول رقم (1) مكونات الكفاءة الانفعالية في تصور دانيال جولمان (Goleman, 2000,p.75).

الكفاءة / الأداء	الكفاءة الشخصية الذاتية Self personal competence	الكفاءة الاجتماعية Social competence
التعرف على الانفعالات وإدراكها Emotion Recognition	الوعي بالذات : - إدراك الانفعالات الذاتية - التقييم الدقيق للانفعالات الذاتية - الثقة في الذات	الوعي بالآخرين : - التعاطف - التوجه لخدمة الآخرين - الوعي بطبيعة مؤسسة العمل .
تنظيم الانفعالات Emotion Regulation	إدارة الذات : - ضبط الذات. - الإحساس بالقيمة والجدارة. - الشعور بالذات. - القدرة التكيفية. - الدافع للإنجاز. - المبادرة.	إدارة العلاقات مع الآخرين: - الارتقاء بالآخرين. - التأثير في الآخرين. - التواصل مع الآخرين. - إدارة الصراع. - القيادة. - تحفيز الآخرين. - بناء روابط قوية مع الآخرين. - التعاون والعمل مع الجماعة.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

ثالثاً: الطفل الموهوب والمشكلات النفسية والسلوكية لديه

تعددت الرؤى والمداخل النظرية التي تنطلق منها تعاريف الموهبة والطفل الموهوب، وتحديد الخصائص والمؤشرات السلوكية الدالة على الموهبة والتميز، ويمكن بلورة مداخل تعريف الموهبة والأطفال الموهوبين في اتجاهين أساسين :

1. الاتجاه الأول : المنحى السيكومترى التقليدي :

ويؤكد على الفروق الفردية في القدرة العقلية خاصة مع تطور وتعدد أدوات قياس الذكاء، فكلما ارتفعت درجة أو نسبة ذكاء الشخص كلما كان ذلك دالاً على ارتفاع رصيده من القدرات والمهارات الدالة على الموهبة والتميز، وكلما كان ذلك مؤشراً قوياً على النجاح الأكاديمي والتميز في أحد مجالات الموهبة،وعليه تعد القدرة العقلية العامة ، مقاسة باختبارات الذكاء ، والتحصيل الأكاديمي مقاساً باختبارات التحصيل المدرسي من المحكات الأساسية التقليدية التي تستخدم للتعرف على الموهوبين ، ويستخدم مصطلح الموهبة في هذا المنحى للدلالة علي مجموعة من الأفراد الذين يتميزون بذكاء مرتفع ، أو بتحصيل أكاديمي عالٍ ، وأحياناً بقدرات خاصة بارعة ، وبناء على ذلك ارتبطت المفاهيم الدالة على الموهبة بهذا التعريف ، والذي مفاده أن الموهبة تعنى "قدرة عقلية خاصة غير عادية تقاس ببعض الأدوات السيكومترية "،ويعد هذا *الاتجاه* المحك الأساسي للأساليب التي تستخدمها معظم النظم المدرسية في الكشف عن الأطفال الموهوبين، وحظى المفهوم السيكومترى للموهبة بتأييد قوي من عمل لويس تيرمان (Lewis terman,1925)،والدراسة الطولية التي أجراها تيرمان وأودن (Terman & Oden, 1947) عن النمو والتطور العقلي للأفراد المتميزين أو المبرزين، وكان المحك الأساسي الذي يعتد به هو حصول الفرد على نسبة ذكاء 130 أو أكثر، كما تقاس بتطبيق اختبار استانفورد بينيه، وقد نتج عن هذا العمل الاعتقاد بثبات نسبة ذكاء الفرد على المدى البعيد مما أنعكس أثره بالتالي على التصور السيكومترى للموهبة والتفوق، إضافة إلى اعتبار الذكاء الفائق أو الحصول على درجة مرتفعة في اختبارات الذكاء المقننة حجر الزاوية في التعرف على /وتحديد الأطفال الموهوبين ونتيجة للتطور الذي حدث في مفهوم الذكاء مع ظهور كتابات تشارلز سبيرمان (Spearman,1923) واقتراحه لما يسمى بالعامل العام للدلالة على القدرة العقلية العامة ، و وريموند كاتل(Cattel,1963) وتصنيفه للذكاء إلى ذكاء سائل Fluid وذكاء متبلور Crystallized (حيث يشير الذكاء السائل وفق رؤية كاتل إلى الجانب الفطري

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

غير المكتسب من الذكاء ، والذكاء المتبلور يشير إلى جانب الذكاء الذي يتأثر بالبيئة وخبراتها) ،وإدوارد ثورندايك (Throndike,1927) في تقسيمه للذكاء إلى ذكاء اجتماعي وذكاء ميكانيكي وذكاء مجرد ، وتصورات ثرستون (Thurstone,1952) لمكونات الذكاء والتي تتمثل في المعاني اللفظية والقدرة العددية والاستدلال وسرعة الإدراك والعلاقات المكانية والذاكرة والطلاقة اللغوية ، و بحوث جيلفورد (Guilford,1967) وإضافته لما يعرف *بالتفكير التباعدي* أو المتشعب، والذي يشير إلى قدرة الفرد على إنتاج استجابات متنوعة ومرنة وفيها أصالة وإبداع، في مقابل التفكير التقاربي أو اللام الذي تقيسه اختبارات الذكاء التقليدية التي تتطلب من الفرد استجابة واحدة محددة تعبر عن حقائق بعينها هي الصحيحة ، وعليه قد يكون من المفيد في إطار نتائج بحوث جيلفورد تضمين مقاييس الذكاء التقليدية مقاييس فرعية تقيس الإبداع أو التفكير المتشعب (محمد عبد الله البيلي وآخرون ، 1996، ص ، 376) .

وعلى الرغم من استمرار تأثير المنحى السيكومترى على مفهوم الموهبة والتميز والتفوق، إلا أن القدرة العقلية العامة "الذكاء" بوصفها ذات طابع ثابت ومستقر حسب رؤى أنصار هذا المنحى لا ترتبط بصورة مباشرة بمجتمع الأطفال، حيث تؤكد العديد من الدراسات على أن معامل الذكاء أو أن ذكاء الفرد غير ثابت ويخضع للتغير الدائم، خاصة لدى صغار الأطفال . وتتسق هذه الفرضية مع ما كشفت عنه نتائج دراسة حديثة أجرتها الجمعية البريطانية لعلم النفس مفادها أن تقييم معامل ذكاء الطفل يتم على أساس قدراته ومهاراته التواصلية وقدراته ومهاراته في إقامة علاقات تفاعل اجتماعي إيجابي مع الآخرين، إضافة إلى درجته على اختبارات الذكاء المقننة بطبيعة الحال .
(British Association of psychology, 2003; Hutchins et al, 1988; Maccoby & Jacklin,1974)

2. الاتجاه الثاني: المداخل النظرية البديلة :

لزمت الحاجة إلى رؤى ومداخل بديلة للتعرف على/ وقياس الموهبة والتميز والتفوق لدى الأطفال تأخذ في اعتبارها التوفيق بين كل من احتمالات تنوع وتغير الإمكانات النمائية لأطفال هذه المرحلة، والتنوع في احتمالات المؤشرات الدالة على القدرات الخاصة لدى هؤلاء الأطفال، ويوجد شبه اتفاق بين غالبية المتخصصين في مجال دراسة الموهبة والأطفال الموهوبين على أن الموهبة ليست محددة بمحك أو بعد واحد ، ولكنها تعبر عن نفسها في مجالات

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

متنوعة،ويمكن توضيح بعض المداخل النظرية البديلة لتعريف الموهبة والتفوق على النحو التالي :

(أ) مدخل تحديد المجالات التي تتبدى فيها الموهبة:

يعد تعريف مكتب التربية الأمريكي في التقرير الذي قدم للكونجرس الأمريكي للموهبة من أبرز التعاريف تمثيلا لهذا المدخل ومن أكثرها شيوعاً وانتشاراً في الأدب السيكولوجي، وينص فيه على أنه "يمكن تعريف الأطفال الموهوبين أو المتفوقين بأنهم ذوو مقدرة على الأداء المرتفع والفائق بسبب قدراتهم وإمكانياتهم العقلية المتميزة والمرتفعة في واحد أو أكثر من المجالات التالية: القدرة العقلية العامة (الذكاء)؛ الاستعداد الأكاديمي الخاص أو المحدد بمجال معين؛التفكير الابتكاري أو الخلاق "المنتج"؛ القدرة القيادية أو القدرة على القيادة؛الفنون التشكيلية والبصرية؛ القدرة النفس – حركية . (Marland,1979,p.180-184)

ويبرز هذا التعريف اتساعاً وثراءً في المجالات التي يعبر بها الأطفال الموهوبون والمتفوقون عن موهبتهم وتميزهم، بالإضافة إلى كونه يحدد مجالات الموهبة والتميز فإنه يجعله دالة لعدد من القدرات والإمكانيات العقلية الفائقة . ومع ذلك وجهت العديد من الانتقادات إلى هذا التعريف ، ويعد رينزللي (Renzulli,1979) من أبرز منتقدي هذا التعريف، ويتمثل النقد الأساسي الذي قدمه في كون التعريف السابق يخلط بين ما يعتبره هو عملية Process معرفية وإبداعية أو ابتكارية، وما يندرج تحت مصطلح الأداء Performance "فني – أكاديمي ، ويطرح رينزللي مدخلاً ثلاثي الحلقات للموهبة أو التفوق، يؤكد فيه على أن المحددات الأساسية للسلوك الموهوب أو الفائق أو المبدع يتمثل في :

- قدرات أو مواهب غير عادية أو فوق المتوسط بصورة دالة وواضحة.
- قدرات أو إمكانات ابتكارية خاصة ومتميزة.
- التوحد مع المهمة أو الاندماج في المهمة.

وقد أضفى تأكيد رينزللي على متغير التوحد مع المهمة أو ما يعرف بتأثير المتغيرات الدافعية مرونة عملية خاصة على مفهوم "الموهبة والتفوق" ،حيث يساعد ذلك في تفسير احتمال عدم اتساق سلوك الأطفال الموهوبين عموماً أو في مجالات نوعية خاصة، إذ قد يندمج الأطفال الموهوبون في مهمة معينة بصورة كبيرة ويتجاهلون الكثير من تفاصيل الموقف، مما قد يجعل الآخرين يتصورون أنهم غير مبالين.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

ومع اعتراف كل من شتيرنبرج ودافيدسون (Steinberg & Davidson,1986) بتأثير النموذج الثلاثي لرينزللي في صياغة مفهومه وتعريفه الخاص للموهبة، إلا أنهما يشككان كثيراً في استقرار أو ثبات ما أطلقا عليه *(معنى* Meaning) المصطلحات الثلاث لرينزللي عبر أو خلال مختلف مجالات الموهبة والتميز، ومع ذلك لم يوضحا ماذا يعنيان بالضبط بمصطلح "المعنى" ولا تصوراتهما عن طرق أو كيفية اختلاف ذلك المعنى في مجالات الموهبة المتعددة.

(ب) مدخل التعريف بدلالة القدرات و المهارات المكونة للموهبة :

طرح كل من (Sternberg & Davidson,1986) تصنيفاً خاصاً للموهبة Taxonomy of giftedness آخذين في الاعتبار العديد من الضوابط منها :

*أنه لا يوجد اتفاق تام بين المتخصصين على المهارات والسلوكيات التي يجب أن تحدد مكونات الموهبة وأبعادها، بينما يوجد اتفاق نسبي فيما يتعلق بنوعية الأشياء التي يفترض أن يتم تجاهلها عند صياغة تعريف الموهبة يحدد هذه الأبعاد والمكونات.

*أن مفهوم الموهبة يتأثر بشدة بالتوجهات والرؤى المجتمعية، أي بثقافة المجتمع وأحكامه القيمية الخاصة بالتثمين والتقدير.

وينظم هذا التصنيف أربع مكونات أساسية تمثل المهارات المكونة للموهبة، كما تتكشف في مجالات محددة هي:

أ. المهارات العقلية بكل أنواعها "لفظية – كمية – مكانية -متعلقة بالذاكرة...."

ب. المهارات الفنية بكل أنواعها "رسم – موسيقى – دراما ...."

ج. مهارات الإعداد أو تجهيز بيئة العمل وتحديد متطلبات العمل بكل أنواعها، مثل "تعديل وتشكيل كل من البيئة النفسية والفيزيائية الملائمة لطبيعة عمل الشخص، مثل المحاماة، الطب، الهندسة....، وكل ذلك يؤدي إلى بيئة عمل تساعد على النجاح والتفوق.

د. المهارات البدنية بكل أنواعها "المهارات المطلوبة للرياضيين ومهارات التعامل مع الظروف الفيزيائية المختلفة .

ويشير آريتي (Arieti,1978)إلى وجوب توافر ثلاث خصائص في الطفل حتى يمكن اعتباره موهوباً: *التفوق* والذي يعبر عنه بالأداء المتميز أو الإنتاج ، *والإبداع* كما يعبر عنه بالتفكير المتشعب أو التركيب ووضع الأشياء

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

معاً لتكون الكل متضمنة تفكيراً أصيلاً ، *والاستعداد* الذي يتضمن إمكانية الاستفادة من التدريس والتي ترتبط بالسلوك الذكي .

ويوجد في التراث السيكولوجي عدد آخر من النماذج النظرية للموهبة، إضافة إلي العديد من قوائم السمات والخصائص التي صيغت في السنوات الأخيرة توفر معلومات مفيدة في صياغة خطط أو نظم التعرف على قياس الموهبة لدى الأطفال، ولكن هذه المعلومات بحاجة إلى المزيد من المراجعة والتعديل بما يتناسب مع مسار الارتقاء النفسي، وقد لاحظ كل من هيللر وفيلدهيوسن (Heller & Feldhusen,1985) أن تعريف الموهبة الذي طرحه تانبوم (Tannenbaum,1983)أول تعريف يضمن متغيرات الصدفة كمكون أساسي لأي نموذج نظري لتفسير الموهبة، وتضمنت نظرية تانبوم في تفسير الموهبة : القدرة العقلية العامة ؛ القدرات الخاصة، المتغيرات غير المعرفية،والمتغيرات البيئية .

ثم أكد فيما بعد على التأثير الكبير للعديد من المتغيرات الاجتماعية، والمعرفية، والمتغيرات المرتبطة بالبيئة الفيزيائية على الإنجاز المتميز والفائق أو المبدع، وتؤثر البيئة بشكل ملحوظ على الأداء، وبالتالي يؤكد على أهمية قياس هذا التأثير على أداء الأطفال الموهوبين أو المتميزين والمتفوقين،وعليه طرح كل من هيللر وفيلدهيوسن (Heller & Feldhusen,1985) نموذجاً عاماً للموهبة اعتمدا في صياغته على رؤى العديد من المنظرين والباحثين في مجال الموهبة والإبداع والقدرات العقلية، أمثال(Bloom;Sosniak;Gardener;Sternberg) الذين أكدوا على أن الموهبة تتضمن قدرات عامة فائقة، فنجد أن شتيرنبرج يؤكد على ما يعرف بالمهارات المرتبطة بالتكوين أو التشكيل،ومهارات ما وراء المعرفة،والتي تعرف بمهارات الوعي بعمليات ما وراء التفكير،والتي ترتبط بادراك طبيعة عملية التفكير والخطوات التي يقوم بها الشخص أثناء تصديه لأداء مهام أو حل مشكلات معينة،وأن يكون قادراً على التعبير اللفظي عن الاستراتيجيات والإجراءات والخطوات التي يتبعها أثناء تصديه لها،وما طرح في نموذج (Gardner,1983) عن نظرية الذكاوات المتعددة multiple intelligence theory ،خاصة التأكيد على القدرات والمهارات التي تهيئ الأساس القاعدي للأطفال الموهوبين للتميز في مجال معين، والدور الحاسم لمفهوم الذات self-concept في الوصول إلى إنجاز ابتكاري وخلاق رفيع المستوى، ودور المتغيرات الدافعية في التعليم والإنجاز. ولكن الإسهام الحقيقي لكل من (Heller &

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

(Feldhusen,1985 يتمثل في توسيع دلالة ومعنى القدرات العامة لتشمل جوانب أكثر تعقيداً مثل:مهارات التفكير الفعال والمنتج؛ قدرات تجهيز المعلومات وما يرتبط بها من استراتيجيات؛نمو أو تطور الاستبصارات المطلوبة لحل المشكلات؛مهارات ما وراء التفكير أو المعرفة.

ومع تأكيد هيللر وفيلدهيوسن (1985)على تأثير مفهوم الذات والمتغيرات الدافعية على الإنجاز أو الأداء، أو للتعرف على أو قياس الموهبة أو تحديد الأطفال الموهوبين والمتميزين، إلا أنهما يستبعدانهما من أي نظم وذلك بسبب أن مفهوم الذات والمتغيرات الدافعية تعد أهدافاً مناسبة للبرامج التربوية، فتصدي البرامج التربوية لتنمية وبناء مفهوم سوي وإيجابي لدى الفرد وإثارة دافعية التعلم لديه ضمان قوي لظهور وارتقاء القدرات والمهارات المرتبطة بالإنجاز الفائق والمتميز، أو ما يطلق عليه بالموهبة، وعليه فلابد أن يسمح للأطفال الموهوبين باكتشاف وتنمية مهاراتهم وقدراتهم الفردية التي تؤدي إلى صورة واضحة وسوية للذات self-image تدفع إلى الإنجاز المتميز والفائق والمبدع في أي من مجالات التميز والإبداع، حيث تؤدي صورة الذات هذه إلى وضع الفرد لأهداف طموحة وفائقة وسعيه الدؤوب لتحقيقها بمستوى إنجاز مرتفع وفائق ومتميز.

وهكذا يمكن القول بأن الطفل الموهوب هو " الطفل الذي يظهر أداءً متميزاً في واحد أو أكثر من المجالات والخصائص التالية:

- ارتفاع القدرة العقلية العامة.
- القدرة الإبداعية العالية.
- القدرة على التحصيل الدراسي المرتفع.
- امتلاكه لمهارات متميزة في مجالات خاصة، كالمهارات الفنية أو اللغوية أو الرياضية.
- توفر سمات شخصية معينة، كالمثابرة والتحمل والدافعية المرتفعة وغيرها.

وقد تصدت كثيرُ من الدراسات التي أجريت لتحديد الخصائص النفسية والسلوكية للأطفال الموهوبين، وتعتبر دراسات لويس تيرمان في مطلع القرن العشرين حجر الزاوية في تحديد مثل هذه الخصائص، إذ شكلت نتائج هذه الدراسات نقطة الانطلاق لكثيرٍ من الدراسات والبحوث اللاحقة . ويمكن بصورة عامة القول بأن الدراسات والبحوث التي تصدت لهذه القضية تتوزع على المحورين التاليين:

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

المحور الأول: الدراسات والبحوث التي نظمت الخصائص النفسية والسلوكية للأطفال الموهوبين في إطار الأبعاد العامة للشخصية.

المحور الثاني: الدراسات والبحوث التي نظمت هذه الخصائص في إطار ما يعرف بالمؤشرات السلوكية الدالة على الموهبة والتميز، وذلك من خلال تطوير قوائم الكشف عن الموهوبين.

وفيما يتعلق بنتائج دراسات وبحوث المحور الأول فيلخصها كل من جيمس يزيلدايك وبوب آلجوزيني 1995 على النحو التالي:

1. الخصائص المعرفية: (ذاكرة فائقة؛ معلومات شديدة الثراء والتنوع؛ مستويات مرتفعة من التفكير المجرد؛ تفضيل التعامل مع المهام والتحديات المعقدة؛ قدرات غير عادية في تجهيز ومعالجة المعلومات؛ ومستويات مرتفعة من الابتكار والتفكير الابتكاري).
2. الخصائص المرتبطة بالأداء الدراسي:(الأداء الدراسي المرتفع؛سهولة التعلم بغض النظر عن صعوبة المهام التعليمية أو مستوى تعقيدها؛ قدرة عالية في حل المشكلات؛الوصول إلى ما يعرف بحد التمكن من التعلم).
3. الخصائص البدنية:(التباعد بين القدرات البدنية والقدرات العقلية).
4. الخصائص السلوكية:(حساسية غير عادية لمطالب واحتياجات الآخرين؛ روح الدعابة والمرح؛ كثافة وشدة التركيز؛ المثابرة والتوجه نحو تحقيق الأهداف بغض النظر عن المعوقات والعقبات).
5. خصائص التواصل:(مستويات مرتفعة من النمو اللغوي؛ التمكن من مهارات الإنصات الجيد؛ رصيد مرتفع من المفردات اللغوية على مستوى اللغة التعبيرية واللغة الاستقبالية).

(Ysseldyke & Algozzine,1995,PP.214-219)

وكشفت نتائج دراسة (عبد الجليل الزوبعي وإبراهيم عبد الحسن الكناني؛ 1995 ؛ ص 65) عن أن الطلبة المتفوقين (الموهوبين) بالمقارنة بأقرانهم العاديين لديهم الخصائص النفسية ذات العلاقة المباشرة بالتعلم، وهي الانتباه وتحمل المهام الدراسية معتدلة الصعوبة، والتفوق الدراسي، والمثابرة، وتنظيم الإجابة،والنشاط في العمل المدرسي،والتعاون في الدراسة،والاعتماد على النفس في الإنجاز،والجرأة في طرح الأفكار،والتحمس للمناقشة الصفية،والتميز في استيعاب الدروس،والتهيؤ السريع للإجابة الصحيحة،إضافة إلى توافر خصائص شخصية لدى هؤلاء الطلبة باعثة على التفوق بدرجة كبيرة،مثل الحرص على الحضور للمدرسة،واحترام المعلمين،والاهتمام

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

بالتعليمات المدرسية،والرغبة في القيادة لأغراض السيطرة،والمشاركة في الأنشطة المدرسية،والرغبة في تحقيق علاقة اجتماعية حميمة مع الآخرين،وعدم التهيب في التحدث أمام الآخرين،والصدق في العلاقة مع الآخرين،والانسجام مع الأقران،والابتعاد عن الأنانية.

- أما فيما يتعلق بالمحور الثاني فقد تعددت القوائم التي طرحها الباحثون لحصر الخصائص النفسية والسلوكية للأطفال الموهوبين،مثل القائمة التي أعدها توتيل وبيكر(Tutlle & Becker,1980) والتي تتكون من (12) بنداً، يمكن من خلالها الكشف عن القابلية للتميز والتفوق لدى الطفل، وتدور بنود هذه القائمة حول بعدين يضم الأول البنود من (1 إلى 7) ويسمى *بالبعد الشخصي* ، في حين يتكون البعد الثاني من البنود (8 إلى 12) ويسمى ببعد *علاقات الطفل مع الآخرين* ، وهذه البنود هي :

1. الفضول وحب الاستطلاع والشغف المعرفي .
2. القدرة على المثابرة والاحتفاظ بالاتجاه .
3. صاحب رؤية ووجهة نظر في مختلف الموضوعات والقضايا .
4. ناقد وحساس لجوانب القصور والخلل .
5. لديه روح مرحة ومحبة للفكاهة خاصة التعليقات اللفظية .
6. أكثر حساسية ووعياً بالظلم والغبن على المستوى الشخصي والعام .
7. لديه ميول ومهارات قيادية .
8. لا يقبل الآراء والجمل والاستجابات والتقويمات السطحية للأحداث أو المواقف .
9. يفهم المبادئ العامة بسهولة .
10. قدرة متميزة على اكتشاف العلاقات بين الأفكار أو الموضوعات التي تبدو متناقضة .
11. يصدر العديد من الأفكار والحلول للمشكلات التي تعرض عليه .
12. يفضل الاستجابة للبيئة وأحداثها عن طريق وسائل الإعلام أكثر من الصيغ المطبوعة أو المكتوبة .

وفي نفس السياق طرح مارتن (Martin,1986, 1986) قائمة تتكون من (20) بنداً للمؤشرات السلوكية التي تصلح للتنبؤ بالأطفال الموهوبين أو المتميزين ، فالطفل المحتمل أن يكون موهوباً :

1. يظهر مستوى عال من التركيز والقدرة على استيعاب العديد من الموضوعات والاندماج معها في نفس الوقت .

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

2. شديد الفضول ولديه حب استطلاع مرتفع .
3. حاد الملاحظة خاصة للموضوعات والأشياء موضع ميوله واهتمامه .
4. لديه قدر عال من الحيوية واليقظة الذهنية ، إذ يفكر بسرعة شديدة ، ويتوافق بسهولة مع كل ما يحدث ، ومغرم بعالم الكبار أو الراشدين .
5. لديه قدرة عالية على التآزر الحركي والضبط والسيطرة على تحركاته.
6. عادة ما تسيطر عليه أحلام اليقظة ، ومن الصعب عليه أن يركز في الأعمال والمهام السهلة الروتينية،إذ أنه يمل ويضجر من التكرار والروتين .
7. لا يحب ولا يرحب بالتواجد في الأماكن الضيقة .
8. يظهر قدرة عالية في استخدام الخيال اللغوي أو ما يعرف باللغة الخيالية .
9. عادة ما يطرح أسئلة يصعب في الكثير من الأحيان الإجابة عليها .
10. لا يقبل الفشل أو الخسارة بسهولة،كما أنه لا يختلق الأعذار أو المبررات لفشله أو خسارته ، ويرى أن المثابرة والإصرار هما السبيل الوحيد لتجنب الفشل.
11. عادة ما يكون هو مصدر أو مرجعية نقد أداءاته أو مجهوداته .
12. يحب أداء المهام والأدوار المكلف بها ، وترك الآخرين يقومون بأدوارهم أو مهامهم .
13. لديه قدرة عالية على التوليف والتنسيق بين الموضوعات والأشياء المتناقضة .
14. يحب قضاء وقت طويل في العمل والتفاعل مع من هم أكبر منه سناً .
15. يتكلم مبكراً بالمقارنة بأقرانه ، ويشترك بجدية في الحوارات والمحادثات مع الآخرين .
16. لديه ذاكرة قوية ولكن ليست بالضرورة للوقائع والمسائل الروتينية، إذ عادة ما ينسى مثل هذه الوقائع والأحداث .
17. يبحث بإصرار ومثابرة عن إرضاء أو إشباع الحاجات الخاصة به، وقد يبدو عدوانياً في جذب انتباه الآخرين له .
18. يعتمد عليه في أداء أو إنجاز المهام والتكليفات .
19. ليس بحاجة إلى الاستماع للوصف الكامل ليفهم الفكرة الكلية ، بمعنى توافر قدر عال من الفطنة والألمعية لديه.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

20.القدرة على التفكير العميق والاستدلال والتحليل والوصول إلى حلول عديدة للمشكلات .

وفي نفس الإطار يطرح دينوتن وبوستويث (Denton & Postwaithe,1985) قائمة لخصائص التلميذ المبدع أو الموهوب لتكون موجهاً للمعلمين في التعرف على هؤلاء التلاميذ،وهي غير محددة بمدى عمري معين بالنسبة للتلاميذ، ويمكن الاستناد إليها في تعريف الطفل الموهوب، وهذه الخصائص هي :

1. لديه قدرة فائقة في الاستدلال والتعامل مع المجردات، التعميم من الحقائق النوعية والجزئية، فهم المعاني،ورؤية العلاقات أو النفاذ إلى العلاقات بين الآراء والأحداث والمواقف والمفاهيم.
2. ذو فضول وشغف معرفي عقلي كبير.
3. يتعلم بسهولة وسرعة.
4. لديه اهتمامات متنوعة.
5. لديه سعة انتباه تمكنه من التركيز والتعامل مع مدى واسع من المشكلات،وتنوع الاهتمامات.
6. لديه قوى حادة في الملاحظة.
7. يتعلم القراءة مبكراً قبل سن المدرسة.
8. لديه رصيد ثري من المفردات اللغوية من حيث الكم والكيف بنفس المرحلة العمرية أي لديه ثراء لغوى واضح.
9. لديه القدرة على إنجاز العديد من الأعمال بصورة مستقلة عن الآخرين.
10. يظهر قدراً عالاً من المبادأة بالأعمال العقلية الأصيلة والفريدة.
11. يظهر عدداً هائلاً من البدائل والاستجابات السريعة للأفكار الجديدة.
12. قادر على التذكر بسرعة، أي لديه حضور ذهني.
13. لديه اهتمام كبير بأصل الإنسان والكون ومشكلات الأصل والمصير والوجود.
14. يمتلك خيالاً غير عادي.
15. يتبع التعليمات المعقدة بسهولة.
16. قارئ سريع وكُفُؤ.
17. لديه هوايات متعددة.
18. لديه اهتمامات قرائية تغطي مدى واسعاً من الموضوعات.
19. يستخدم المكتبة بفعالية وبصورة متواترة "متكررة".

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

20.متميز في الرياضيات خاصة في حل المشكلات الرياضية.

ولمثل هذه القوائم أهمية يمكن الإشارة إليها في النقاط التالية :

1. يمكن أن تكون أدوات فرز مبدئي للأطفال الموهوبين فعالة.
2. يمكن اعتبارها مساعدة في التعرف على المؤشرات المبدئية لأنماط القدرات وأنواع السلوك المرتبط بالاستعداد للتميز في مجال معين .

وفيما يتعلق بالمشكلات النفسية والسلوكية لدى الطفل الموهوب فقد يؤدي سوء الإدراك والتصورات النمطية الشائعة عنه إلى الخطأ في فهمه ،الأمر الذي يفرز ملامح نمطية لا تأخذ في حسبانها متغيرات النوع والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي،ومن الأهمية بمكان أن نتذكر أن الموهوبين مجموعة غير متجانسة تنطوي على أوجه شبه واختلاف كبيرة،مثل أي مجموعة أخرى من التلاميذ وهم يظهرون مجموعة كبيرة من أوجه الاستعدادات والقدرات والاهتمامات مما يصعب على الباحثين اختزال الموهبة في مجموعة خصائص محددة يمكن التعرف عليها ، إلا أنه من المفارقات المثيرة للاهتمام أن بعض أنواع السلوك للتلاميذ الموهوبين قد ينظر إليها على أنها مشكلات سلوكية ، والسبب في ذلك أنهم يتعلمون المهارات الجديدة بسهولة وسرعة أكبر من أقرانهم ، فيثيرون أعصاب معلميهم بصراخهم بالإجابة،أو تعجلهم الانتقال إلى الموضوع التالي،أو انغماسهم في أنواع من السلوك لا علاقة لها بالمهمة المطلوبة،وذلك لتبرمهم بالمنهج العادي ، وهم يثيرون أيضاً حفيظة زملائهم عندما يحاولون السيطرة على المناقشات التي تدور في الفصل ، ولحصولهم على أعلى الدرجات في الامتحانات بصورة مستمرة،وللاهتمام الخاص الذي يتلقونه من المعلمين .(جوزيف ووكر وآخرون ، 2003، ص ، 181)،وقد ظهرت بعض الاتجاهات الخاطئة نحو خصائص الموهوبين الانفعالية والاجتماعية على وجه الخصوص،منها على سبيل المثال أنهم أكثر عزلة من الآخرين ، وأقل مشاركة في الحياة الاجتماعية ، وقد يبدو ذلك صحيحاً بالنسبة لبعض الموهوبين وخاصة أولئك الذين يقعون إلى أقصى يمين منحنى التوزيع الاعتدالي للذكاء (فاروق الروسان ، 1996،ص،52)،وكشفت العديد من الدراسات العلمية عن وجود فجوة كبيرة بين معدل سرعة النمو المعرفي ومعدل سرعة النمو الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين، مما يؤدي إلى معاناة الأطفال الموهوبين من العديد من صور الاضطرابات النفسية والسلوكية،خاصة المشكلات الانفعالية Emotional problems ، إذ تظهر نتائج

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

مجمل الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن نسبة انتشار المشكلات الانفعالية بين الأطفال الموهوبين تتراوح بين 20 % إلى 25 % مقارنة بنسبة انتشار تتراوح بين 6 % إلى 16 % بين الأطفال العاديين (Cassandra Ma,1999 , pp. 12-13)، وتتوزع هذه المشكلات على ثلاثة محاور:

الأول: مشكلات تتجلى مؤشراتها السلوكية **behavior indicators** في علاقة الطفل بذاته:

أو ما يمكن وضعه في ضوء النظرية الحديثة في مجال الذكاء تحت مسمى الذكاء الشخصي Personal intelligence بسبب سيطرة مشاعر الإحباط،خاصة عندما يمتلك الطفل الموهوب معلومات ومعارف كثيرة دون أن يكون لديه القدرة للتعبير عنها، أو عندما تعجز قدراته البدنية عن ترجمة هذه المعلومات والمعارف في عمل حسي ملموس، بتعبير آخر يشعر مثل هؤلاء الأطفال بسيطرة ما يمكن تسميته بضعف الطفولة Infantilized ، وعندها يشعرون بأنهم غير مستعدين انفعاليا للتعامل مع ما يفهمونه معرفياً بصورة فائقة.

الثاني: مشكلات تتجلى مؤشراتها السلوكية في مجال العلاقات الاجتماعية مع الآخرين:

أو ما يمكن *وضعه تحت* مسمى الذكاء الاجتماعي social intelligence مما قد يترتب عليه ما يعرف بظاهرة رفض الأقران peer refusal للدخول في علاقات اجتماعية مع الطفل الموهوب،ولا يخفى على أحد ما لذلك من تداعيات نفسية وسلوكية خطيرة على البنية النفسية لهذا الطفل.

الثالث: مشكلات تتجلى مؤشراتها السلوكية داخل الفصل المدرسي مثل :

أ. تدني أو انخفاض الإنجاز الدراسي underachievement إذ قد يرفض الطفل الموهوب القيام بالأعمال والمهام المدرسية بسبب تفاهتها وطابعها الروتيني بالنسبة له، وقد تتطور لديه مؤشرات تدني أو انخفاض تقدير الذات self-esteem خاصة في ظل تلقيه تدعيمات طموحاتهم عليه وتكليفه بمهام قد لا تمكنه بقية قدراته وممكناته النفسية من إنجازها، وقد يميل الطفل إلى إخفاء موهبته أو حتى إنكارها في ظل شيوع إجراءات التعامل التي تجذبه إلى الانصياع والمسايرة.

ب. العجلة ونفاذ الصبر: Arrogance ففي الكثير من الأحيان يدرك الأطفال الموهوبين تميز قدراتهم،وربما يؤدي بهم ذلك إلى العجلة ونفاذ الصبر

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

حال التعامل مع أقرانهم،وعلى المدى البعيد تتطور مؤشرات الانسحاب الاجتماعي لديهم،وبدون التصدي الإرشادي الصحيح يمكن أن يعانى هؤلاء الأطفال من مشكلات في مجال النمو الانفعالي.

ج. الاغتراب Alienation خاصة في ظل استمرار الأطفال الموهوبين لا شعورياً في عزل أنفسهم عن أقرانهم.

وبالنظر إلى هذه المشكلات يمكن القول بأنها مشكلات ترتبط بنواتج الأداء في مجال الذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي،وبالتالي يفترض أن تنمية الذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي في إطار ما يسمى في الوقت الحاضر بالكفاءة الاجتماعية الانفعالية Social-Emotional Competence لدى الأطفال الموهوبين أحد أهم طرق علاج هذه المشكلات.

وعادة ما يسهل الكشف عن هذه المشكلات وغيرها من ملاحظة العديد من السلوكيات السلبية التي من المحتمل صدورها من التلاميذ الموهوبين والتي يلخصها (جوزيف ووكر وآخرون ، 2003، ص ، 183) في النقاط التالية:

1. العناد .
2. مقاومة مقاطعته في أثناء الكلام .
3. الهروب إلى النزعة اللفظية .
4. صعوبة تقبل ما يجافي المنطق .
5. سهولة الانخداع في بعض الأحيان .
6. كثرة نقد الغير .
7. كثرة نقد الذات .
8. الشعور بالإحباط عند عدم إحراز تقدم أو عدم النشاط .
9. صعوبة العمل في مجموعة في بعض الحالات .
10. التمرد أحياناً على القيود .
11. كراهية الروتين والتكرار .
12. الحاجة للعديد من المهارات في مجالات الاهتمامات الأساسية .
13. الحاجة لإحراز النجاح والشعور بالتقدير،والحساسية للنقد وسهولة جرح مشاعره عند رفض جماعة الرفاق له .

ويبدو أن هذه الصورة شديدة *القتامة*،إذ تشير الدراسات الحديثة إلى خصائص مغايرة منها أن غالبية الموهوبين أكثر انفتاحا على المجتمع الخارجي وأكثر نقداً لما يجري حولهم،وأكثر مشاركةً وحساسية للمشكلات الاجتماعية ، وأكثر استقرارا من النواحي الانفعالية والاجتماعية ، وأكثر التزاماً بالمهمات

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

الموكلة إليهم ، وأكثر دافعية في أدائها ، وأكثر حساسيةً لمشاعر الآخرين ، وأكثر استمتاعاً بالحياة ، وأكثر شعبية ورتبة في سلم الوظائف والأعمال .(فاروق الروسان ،1996، ص 53)، وتتناقض هذه الصورة كذلك مع ما أسفرت عنه نتائج الدراسات العلمية التي تثبت أن الموهوبين بالمقارنة بأقرانهم العاديين أكثر تميزاً من حيث الجانب العقلي المعرفي،مثل معدل النمو اللغوي ومستواه، المحادثة الذكية، القدرة على التذكر،دقة الملاحظة، القدرة على التفكير المنظم،....،ومن حيث الجانب الانفعالي الاجتماعي قوة العزيمة، المثابرة، الثقة بالنفس، الفطنة، بعد النظر، تحمل المسئولية، المرح والابتهاج، التفاؤل، استقرار الحالة المزاجية، المشاركة الوجدانية، الحساسية بمشاكل الآخرين. (راجع بعض هذه الدراسات في سهير كامل أحمد، 1998، ص 281 وما بعدها)،وقد ترتب على هذا التناقض اتجاه بحثي يوضع عادة تحت مسمى التشخيص السببي *Etiology* لمشكلات سوء التوافق الذاتي والاجتماعي لدى الأطفال الموهوبين، وتعددت بطبيعة الحال التفسيرات السببية لهذه المشكلات إلا أنها توزعت بشكل عام على بعدين متفاعلين :

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

213 · نجاح najah213.com

البعد الأول: متغيرات موقفيه خارجية: Situational factors

تلعب العديد من المتغيرات الموقفية دوراً أساسياً في معاناة الطفل الموهوب من المشكلات النفسية والسلوكية (Webb,1993)،فعلى الرغم من أن خصائص الموهبة والأطفال الموهوبين مثل شدة التركيز والاندماج في المهمة، والحساسية للمشكلات والتناقضات، والتصورات المثالية، وعدم الكف عن التساؤل والاستفسار محل تقدير من الجميع، إلا أنها قد تكون غير محتملة أو مقبولة في نفس الوقت لكونها قد تمثل في الكثير من المواقف خرقاً للمألوف والعادات والأعراف،فعلاقة المبدع بمجتمعه تحفل – في واقع الأمر – بكثير من جوانب التوتر والصراع الاجتماعي ، وليس من الضروري أن يكون النشاط الإبداعي لفرد ما مهدداً فعلياً لاستقرار المجتمع بل يكفي أن يراه الآخرون كذلك ليصبح موضوعاً للرفض الاجتماعي ، وبسبب أن الأطفال الموهوبين يبدون وكأنهم أكبر سناً من أعمارهم الزمنية الحقيقية،يميل الكبار إلى معاملتهم بطرق لا يستطيعون التوافق معها ولا تشبع في نفس الوقت حاجاتهم الأساسية، ويقترن مع هذا الميل ميل الأطفال الموهوبين أنفسهم إلى الضغط على أنفسهم في سبيل إرضاء وإسعاد الكبار الذين يتوقعون منهم سلوكيات وإنجازات تفوق بكثير إمكاناتهم الارتقائية في عموميتها،لأنها مؤسسة على التسليم بأن القدرة أو الموهبة المعرفية الفائقة لدى هؤلاء الأطفال تؤهلهم تلقائياً لإنجاز أي مهام ،وبسبب إدراك الأطفال الموهوبين أنفسهم بعجزهم عن تحقيق توقعات الكبار يتطور لديهم قلق مزمن ما *يلون* حياتهم الانفعالية بكاملها. ويمكن الإدعاء بصورة عامة بأن مشكلات العلاقات الإنسانية لدى الأطفال الموهوبين هي نتيجة جزئية لمشكلاتهم الشخصية الخاصة، فنظراً لتميزهم وتفوقهم العقلي الشديد فهناك احتمال كبير أن يكون هذا التفوق مثيراً لمشاعر النقص والاستجابات الدفاعية لدى زملائهم،*خاصة* الرفض والعدوان (سهير كامل أحمد، 1998 ص 287) ، *ويوضح* (شاكر عطية قنديل، 1998، ص 926) هذا الموقف بقوله " إن الآباء والمعلمين والأقران يشعرون بالضيق والتهديد حين يتعاملون مع أطفال مبتكرين،لأنهم عادة يعبرون عن أنفسهم من خلال تساؤلات غريبة، ويثيرون أفكاراً غير مألوفة، يعجز الكبار من حولهم بشأن تقويمها، أو في الإجابة على الأسئلة غير المألوفة، ولذا يصفون سلوكهم بالشذوذ، ويسمون تفكيرهم بالخلل، وينفرون منهم وقد يناصبونهم العداء.

البعد الثاني: متغيرات داخلية: Internal factors

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

وهي متغيرات مرتبطة بالبنية النفسية للطفل الموهوب وبالخصائص السلوكية والنفسية له، وتجدر الإشارة إلى أن معظم الدراسات التي تناولت الأطفال الموهوبين ركزت بصورة مبالغ فيها على الأبعاد العقلية،خاصة ما هو متصل منها بالأداء الأكاديمي،ويتزايد الاهتمام البحثي في الوقت الحالي بمتغيرات الشخصية (المتغيرات غير المعرفية) personality factors المرتبطة بالابتكار والقدرة العقلية الفائقة،وقد ثبت أن لهذه المتغيرات تأثيراً فعالاً على مجمل الأداء السلوكي للأطفال الموهوبين الذين تزيد معاملات ذكائهم عن 130. (Silverman, 1993, Webb, 1993, Winner, 2000).

وقد أمكن رصد علاقة بين بعض خصائص الأطفال الموهوبين وبعض الاستجابات السلوكية غير المرغوبة، وقد *لخصها* (Silverman, 1993, Webb, 1993,) *على النحو التالي :*

1. التطرف الشديد، *والاستغراق التام* في المهام والأعمال: وتتجلى مؤشرات هذا التطرف الشديد حتى في الاستجابات الانفعالية، والمبادئ العقلية، وفي الصراع مع الأقران، والتضاد مع مصدر السلطة، والانسحاب الاجتماعي.
2. نفاذ الصبر مع الذات ومع الآخرين،وقد لخصت نتائج العديد من الدراسات أن التلاميذ الموهوبين ينتظرون على الأقل من ربع إلى نصف الوقت في الفصل الدراسي المدرسي ليلحق بهم أقرانهم،أي أنهم ينجزون المهام والأعمال المدرسية في ربع أو نصف الوقت المخصص لها،مما يثير الملل والانزعاج لديهم وربما كان ذلك مصدراً لاضطراب العلاقات الاجتماعية مع الأقران العاديين (Webb, Meckstroth & Tolan,1982).
3. الحساسية المفرطة Extreme sensitivity للانفعالات والأصوات، واللمس، والمذاقات، فقد ينفجر هؤلاء الأطفال في نوبة بكاء مرير حال سماعهم حدث محزن في الأخبار...الخ
4. المثالية الزائدة والاهتمام المفرط بالقضايا الاجتماعية والأخلاقية: وهي مرتبطة بصورة عامة بالرغبة المسيطرة في الفهم، والتساؤل والبحث والقدرة على رؤية الاحتمالات والبدائل، وهذه النزعة المثالية ربما تفضي في ظل ظروف خاصة إلى القلق، والاكتئاب والتصادم الدائم مع الآخرين الذين لا يشاركونهم هذه الاهتمامات.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

5. القابلية للاستثارة والانفعال بكل ما يتضمنه هذا المفهوم من خصائص،بما فيها الانفعالية الزائدة والميل للغضب والدخول في صراعات اجتماعية غير مبررة . (عبد الستار إبراهيم، 2002،ص 137).

ومن الغريب أن تكون الخصائص النفسية والسلوكية الإيجابية للأطفال الموهوبين سبباً في احتمال معاناتهم من صعوبات ومشكلات نفسية واجتماعية،خاصة إذا تواجد هؤلاء الأطفال في سياقات اجتماعية غير قابلة أو مرحبة بتلك الخصائص ولا يتوافر فيها متطلبات تعهدها ورعايتها، وقد قابل كل من

(Clark, 1992,pp.123-124; Seagoe, 1974,410-411) (Ysseldyke & Algozzine,1995,P.215)

بين خصائص محددة للأطفال الموهوبين، والمشكلات المحتمل أن ترتبط بها أو تترتب عليها.

جدول رقم (2) المشكلات النفسية والسلوكية التي قد تترتب على الخصائص النفسية والسلوكية للطفل الموهوب

مسلسل	الخصائص الإيجابية	المشكلات المحتملة
1	سرعة اكتساب واسترجاع المعلومات	-عدم تحمل بطء الآخرين. -*رفض* التدريبات والتمرينات النمطية الروتينية. -إمكانية رفض اكتساب *المهارات* الأساسية. -الميل إلى التعامل مع المفاهيم شديدة التعقيد.
2	الفضول المعرفي، الاتجاه للاكتشاف، الدافعية الداخلية، البحث الدؤوب عن الدلالة والمعنى	الميل إلى الإكثار من الأسئلة الغامضة المحيرة. الإرادة الصلبة والتمسك بالرأي الشخصي. رفض ومقاومة التوجيهات والتعليمات. تنوع الميول والاهتمام والاستغراق

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

		التام فيها. توقع مشاركة الآخرين لهم في نفس الاهتمامات والميول.
3	القدرة على الفهم والتجريد والتركيب والاستمتاع التام بالنشاط العقلي وحل المشكلات	رفض وحذف التفاصيل التي لا لزوم لها من وجهة نظرهم. مقاومة التدريب والممارسة المفرطة المتكررة الروتينية. الاعتراض الدائم على إجراءات التدريس التقليدي.
4	القدرة على الإدراك الفوري لعلاقات السبب والنتيجة	صعوبات تقبل الأفكار غير المنطقية وما يتعلق بالموضوعات المرتبطة بالعواطف والتقاليد أو التسليم المبدئي بالأشياء.
5	الولع بالبحث عن الحقيقة والمساواة واللعب النظيف	غير عملي قلق فيما يتعلق بالموضوعات الإنسانية.
6	الولع والاستمتاع بتنظيم الأشياء والبشر في فئات ذات تسلسل منطقي والبحث الدؤوب عن الاتساق	صياغة ووضع ضوابط ونظم بالغة التعقيد. الميل إلى السيطرة ، والفظاظة ، والاستبداد.
7	لديه رصيد لغوي ضخم ، وكفاءة لفظية، ومعلومات ثرية وعميقة في مجالات معرفية متعددة	ربما يستخدم الألفاظ للهروب أو تجنب المواقف الحرجة. النفور من المدرسة والزملاء. قد يُرى من قبل الآخرين بأنه يعرف كل شيء.
8	قدرة فائقة على التفكير الناقد وصياغة توقعات شديدة المغالاة، الميل إلى نقد الذات، وتقويم الآخرين.	عدم التسامح مع الآخرين وتوجيه النقد اللاذع لهم. ربما يفقد أو تفتر همتهم لفقدان الأمل في التعايش مع الآخرين وتطور مؤشرات أولية للاكتئاب. النزعة إلى الإتقان وعدم تقبل أنصاف الحلول.
9	قدرة حادة على الملاحظة، والولع	الإفراط في التركيز والاندماج التام

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

	بالموضوعات والأشياء غير المألوفة، والانفتاح الدائم على الخبرات الجديدة، مع توافر قدر مرتفع من المرونة العقلية	لدرجة التوحد مع المهمة أو العمل. وربما كان من السهل الاحتيال عليه أو خداعه نظراً لكون الموهوب يتعامل بدرجة عالية من الجدية مع ما يعرض عليه.
10	درجة مرتفعة من التركيز مع امتداد ما يعرف بسعة الانتباه ليغطي مجالات اهتمام متنوعة، وسلوك موجه بدقة بأهداف محددة،، ودرجة عالية من المثابرة	التوتر والانزعاج الشديد من حال مقاطعة الآخرين. الميل إلى إهمال الواجبات الاجتماعية والمحيطين به حال التركيز في موضوعات الاهتمام. الميل الدائم إلى المشاكسة والعناد.
11	الحساسية المفرطة، والقابلية للتعاطف مع الآخرين والرغبة في التقبل من الآخرين	الحساسية المفرطة للنقد أو الرفض من قبل الأقران. التوقع بأن الآخرين يؤمنون بنفس قيمه أو مبادئه. الحاجة الملحة إلى النجاح والاعتراف والتقدير. ربما يبدون مختلفين ولديهم شعور بالغربة.
12	طاقة عمل مرتفعة جداً، مصحوبة بدرجة عالية جداً من التيقظ والانتباه والشغف الدائم للتجديد وتكثيف الجهد لمدة طويلة.	ربما يعاني من الإحباط في فترات الكسل أو انعدام النشاط. خرق نظام وروتين عمل الآخرين. الحاجة الدائمة للتحفيز والإثارة وقد يفتقدها في سياق التفاعل اليومي الروتيني الممل. قد يرى بأن لديه نشاطاً حركياً زائداً.
13	الميل إلى الاستقلال والاعتماد على الذات، وتفضيل العمل الفردي مع درجة عالية من الثقة في الذات	الرفض المطلق لتدخل الأقران أو الآباء. المغايرة non- conformity . عدم الاقتناع أو التقبل الفوري للحقائق والآراء.
14	اهتمامات وقدرات شديدة التنوع مع براعة عالية في أكثر من مجال.	قد يبدو مشتتاً وغير منتظم. الإحباط الناتج عن الإحساس بوطأة

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

		ضغط الوقت. قد يتوقع منه الآخرون استمراراً في الأداء الكفؤ .

وعادة ما تتحول هذه المشكلات من دائرة الاحتمال إلى التحقق الفعلي حال قصور فهم الآباء والمعلمين وأخصائيي الصحة النفسية لهذه الخصائص وعدم توفير متطلبات رعايتها وتعهدها وتربيتها،إضافة إلى الضغوط المرتبطة بمواقف التفاعل الاجتماعي وما ينظمه من قيم تدعو إلى التوسط والمجاراة أو المسايرة والتبعية،كل ذلك يؤدي إلى العديد من المشكلات في مجال العلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين interpersonal problems ،والتي عادة ما يرتبط بها إساءة تنميط الطفل الموهوب miss - label ،كأن يقال عنه أنه طفلُ مزعج مثير للمشاكل لحوح كثير المطالب،مما قد يؤدي بطبيعة الحال إلى التشخيص الخاطئ للأطفال الموهوبين،وكأن يوضعوا في فئات القصور في الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد اضطراب السلوك المضاد للمجتمع، اضطرابات المزاج، اضطراب أو عصاب الوسواس القهري، صعوبات التعلم، اضطرابات النوم، اضطراب العلاقات مع الآخرين، اضطرابات التواصل.
Webb،2000;Webb&Latimer،1993;Willard-Holt،2000;Baun،1990.

وقد أجريت العديد من البحوث لتحديد مصادر هذه المشكلات وأسباب وجودها بشكل فعلي وخلصت نتائج معظم هذه الدراسات إلى تحديد أهم المصادر والأسباب على النحو التالي :

1. قصور ونقص الفهم والمساندة : lack of understanding and support للأطفال الموهوبين، بل عادة ما يتعرض هؤلاء الأطفال للعداء والنبذ من قبل الآخرين.
2. ثقافة ومعايير المدرسة: School culture and norms: فالأطفال الموهوبين بحكم التعريف غير عاديين عندما يتم مقارنتهم بأقرانهم العاديين من نفس المرحلة العمرية على الأقل في القدرات المعرفية، وهم في حاجة ماسة إلى خبرات تربوية مختلفة (Kleine & Webb,1992) ،والمدارس بصورة عامة توزع الأطفال إلى مجموعات حسب أعمارهم الزمنية،وهنا يجد الطفل الموهوب نفسه أمام مأزق حقيقي يتمثل في الصراع النفسي بين الانصياع أو مسايرة التوقعات المفترضة للطفل العادي أو مخالفة هذه التوقعات والخروج عليها أو مغايرتها.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

3. توقعات الآخرين Expectations by others: ومعروف أن الأطفال الموهوبين -خاصة الأكثر ابتكارية – مغايرون،والمغايرون Non-conformists يخرقون أو ينتهكون التقاليد والأعراف والعادات والقواعد والتوقعات، وهذه السلوكيات تثير عادة سخط الآخرين، ولما كان الأطفال الموهوبون شديدي الحساسية لغضب وسخط الآخرين فإنهم يميلون عادة إلى إخفاء قدراتهم بل وإنكار وجودها أصلاً. تحت وطأة ما يسمى المرغوبية الاجتماعية social desirability أو استحسان المعايير الاجتماعية والميل إلى مراعاتها.
4. العلاقة مع الأقران Peer relationship: يحتاج الأطفال الموهوبون إلى جماعات أقران متنوعة،وذلك بسبب التنوع الشديد في اهتماماتهم وعادة ما تؤدى مستوياتهم المرتفعة في القدرات المختلفة إلى تطلعهم إلى الأطفال الأكبر سناً، وربما يختار هؤلاء الأطفال أقرانهم من خلال قراءة الكتب (Halsted,1994)،ويسبب ذلك شعوراً قاتلاً بالوحدة النفسية في ظل الصراع بين الرغبة في الاندماج مع الآخرين والنزعة المبالغ فيها إلى الاستقلال، وقد كشفت دراسات (Torrance,1962) للأطفال المبدعين أنهم يتعرضون للرفض الاجتماعي Social Rejectionحتى من قبل المقربين من الأهل والأقارب منذ الفترات المبكرة من العمر ، وتبين بالفعل أن المبدعين يواجهون ضغوطاً شديدة لإنقاص الطاقة الإنتاجية والأصالة ، ومن مظاهر الضغوط التي لاحظها تورانس أن المبدعين في الأعمار الصغيرة والأعمار الكبيرة على السواء لا يلقون من زملائهم التقدير الكافي ، بل يلقون الإهمال والصد والسخرية (تورانس 1962 ، في عبد الستار إبراهيم ،2002، ص ، 123) .
5. العلاقات الأسرية Family Relationships: تؤثر الأسرة بشكل حاسم على ارتقاء الكفاءة الاجتماعية والانفعالية،وعندما تحدث مشكلة فإن ذلك لا يعزى إلى رغبة من الآباء في خلق صعوبات للأطفال الموهوبين ولكن يعزى إلى نقص وقصور معلومات الآباء فيما يتعلق بطبيعة الموهبة وخصائص الموهوبين والقصور الحاد في أساليب المعاملة الأبوية.
6. النقد الدائم من قبل الآخرين: والأطفال الموهوبين موضع نقد دائم من قبل الآخرين وخاصة الأسرة.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 · najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213

رابعاً : الذكاء الانفعالي في علاقته بالخصائص النفسية والسلوكية للأطفال الموهوبين :

أعتاد الكثيرون وهم بصدد التحدث عن الموهبة والابتكار ربطها بشكل مباشر بما يعرف بالتعبير الفني artistic expression ، وعلى الرغم من أن التعبير الفني أحد المؤشرات المهمة المرتبطة بالابتكاريه فإنه لا يغطي الصورة الكاملة للابتكار والموهبة، إذ أن معظم تجليات الابتكار والموهبة تتضح أثناء حل العديد من المشكلات التي نواجهها كل يوم، وعندما تحتاج مشكلة معينة إلى ابتكاريه في الحل نكون في حالة انفعالية مهيئه على الأقل للحل الابتكاري، ومعروف أن الخوف والتوتر والمشقة تنشط الجهاز اللمبي The limbic system في قاعدة المخ الإنساني ويؤدي ذلك إلى غلق المناطق المسئولة عن الابتكار وحل المشكلات في القشرة المخية، بينما نجد أن انفعال الحب والتواد يحرر هذه المناطق مما يدفع إلى مزيد من الابتكار وحل المشكلات . (Freeman,1983,PP481-485;Freeman,1998)

وقد تناولت كاسندرا ما (Cassandra Ma,1999,PP.23-24) بصورة تفصيلية أنواع المشكلات التي قد يواجهها الأطفال الموهوبون عندما يزداد معدل وسرعة النمو المعرفي عن سرعة النمو الانفعالي، وقد أكدت على أن المتغيرات الانفعالية تلعب دوراً شديد الأهمية في مرحلة الطفولة المبكرة، لاحظت أن الدراسات العلمية خلصت إلى أن القدرة المعرفية والموهبة العقلية لا ترتبط بالضرورة ارتباطا مرتفعاً بالنجاح في الحياة فيما بعد، وان الموهبة المعرفية لا تتطابق بالضرورة كذلك مع السعادة أو الإنتاجية في الحياة، وعليه من الضروري تنمية ورعاية الذكاء الانفعالي بنفس درجة الاهتمام بالذكاء المعرفي إذا ما أريد الوصول بإمكانيات الارتقاء النفسي لدى الأطفال الموهوبين إلى كامل تحقيقها ليصبحوا راشدين على درجة عالية من الثقة في الذات والقدرة على المشاركة الإيجابية الفعالة في أنشطة وخبرات الحياة الاجتماعية، لذلك تحذر كاسندرا ما من المبالغة في الاهتمام بالنمو المعرفي على حساب النمو الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين، وعليه يجب على الآباء والمعلمين أن يكونوا شديدي الحساسية للعلامات المنذرة بخطر احتمال صراع الطفل الموهوب في سبيل الأمن النفسي. وقد خلصت أيضاً من تحليلها لإشكالية العلاقة بين النمو المعرفي والنمو الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين إلى تحديد بعض المتغيرات ذات الطابع الانفعالي التي تسهم بوزن نسبى مساوٍ للوزن

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 · najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213

najah213.com · نجاح 213

النسبي الذي تسهم به المتغيرات المعرفية في النجاح الدراسي والنجاح في الحياة بشكل عام وهى :

1- الثقة : Confidence:

والتي تعنى إحساس الفرد بقدرته على السيطرة وضبط الذات، إضافة إلى الإحساس بالتفاؤل والاستبشار بالمستقبل، مما يؤدي بطبيعة الحال إلى الإحساس بالقدرة على الإنجاز والثقة في القدرة على النجاح.

2- حب الاستطلاع والفضول المعرفي Curiosity :

ويتدعم هذا الفضول حال اكتشاف التلميذ للأشياء الجديدة واستمتاعه بهذا الاكتشاف، والابتهاج العام عند تعلم ومحاولة تقصي الحقائق الجديدة، والإقبال على المخاطرة والتصدي للمجهول.

3- القصد واستقرار النية والسلوك الهادف Intentionally :

ويقصد بها أن يظهر الأطفال رغبة في التأثير على مجمل الظروف البيئية، مما يدعم المثابرة والإصرار على تحقيق الأهداف،حتى وإن بدت بعيدة المنال، وبما يدعم كذلك ميل هؤلاء الأطفال إلى حل المشكلات والتغلب عليها.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

4- الارتباط بالآخرين Relatedness :

وتشير إلى القدرة على الاندماج الاجتماعي مع الأطفال الآخرين، مما يدعم إمكانية النجاح في المدرسة واكتساب العديد من المهارات الاجتماعية.

5- القدرة على التواصل Capacity to communicate:

وتتمثل في القدرة على فهم وتبادل المعلومات الانفعالية مع الآخرين، والقدرة على معالجتها معرفياً واستخلاص دلالتها الاجتماعية، وإعادة صياغتها بصورة إيجابية تمكنهم من التفاعل الإيجابي مع الآخرين.

6- التعاونية Cooperativeness:

ويقصد بها إحداث نوع من التوازن بين الحاجات الذاتية، وحاجات الآخرين.

وترى (كاسندرا ما) أيضاً أن معظم المشكلات الانفعالية التي يعاني منها الأطفال الموهوبون تعزى في جزء منها إلى أنهم تنقصهم القدرة على معالجة وتجهيز المعلومات ذات الطابع الانفعالي مثل انفعالاتهم الذاتية، وانفعالات الآخرين، والحالة الانفعالية الذاتية والحالة الانفعالية للآخرين، وأنهم قادرون على معالجة وتجهيز المعلومات ذات الطابع المعرفي بسرعة ودقة مقارنة بالمعلومات الانفعالية، إذ أظهرت نتائج العديد من الدراسات أن لدى الأطفال الموهوبون مهارات فائقة لمعالجة وتجهيز المعلومات، فعندما يتلقى الأطفال الموهوبين معلومات من البيئة فإن قدرتهم على معالجة وتجهيز هذه المعلومات تختلف عن غيرهم من الأطفال، إذ يميل الأطفال الموهوبون إلى قضاء مدة زمنية أطول في حل المشكلة، وتحليل الموقف بشكل عام قبل استخلاص دلالات أو استنتاجات معينة، وتميل معارف الأطفال الموهوبين إلى أن تكون عامة global مقارنة بتركيز الأطفال العاديين على التفاصيل، إذ يبدو أن الطفل / التلميذ الموهوب قادر على التفكير الموضوعي والإحاطة التامة بمختلف أبعاد المهمة أو المشكلة التي تعرض عليه، والمثابرة لمدة طويلة من الوقت في محاولة فهم متطلبات حل المشكلة أو أداء المهمة أكثر من الأداء الفعلي للمهمة أو الحل الفعلي للمشكلة، ويميل الأطفال الموهوبون كذلك إلى طرح حلول جديدة ومتنوعة وغير تقليدية مع إظهار قدر مرتفع من القدرة على تغيير الوجهة الذهنية أو المرونة بشكل عام،وعلى الرغم من أن هذه الخصائص رائعة إلا أنها قد تسبب نوعاً من التنافر للطفل خاصة عندما يوضع الطفل في فصل مع تلاميذ ذوي مستويات متوسطة من الإنجاز الدراسي، وعادة ما يدرك الطفل من قبل الآخرين بناء على توافر الخصائص السابقة بأنه مختلف، ويؤدي

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

به تعاظم هذا الشعور إلى الإحساس بالعزلة والاغتراب، مما يؤدي بمثل هذا الطفل على نحو ما ترى (Carol Morreale, 1999) إلى إنكار أو إخفاء موهبته.

ويجب على المعلمين في هذا الإطار إدراك الحاجات الاجتماعية والانفعالية الفريدة والمميزة للأطفال الموهوبين والعمل على إشباعها إذا ما أريد التقليل من المشكلات التي سبق الإشارة إليها، ويتضمن الجانب الانفعالي لهؤلاء الأطفال حاجات لابد من إشباعها ليتمكن هؤلاء الأطفال من إقامة علاقات اجتماعية فعالة مع الأقران، والتفاعل الإيجابي مع الكبار والحاجة إلى تعلم تقبل قدراتهم الذاتية.(Ysseldyke & Algozzine, 1995, p. 218)

خامساً: تنمية الذكاء الانفعالي للطفل الموهوب في مواقف التعلم:

درس كثيرُ من الباحثين متغيرات نفسية عديدة مثل المهارات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية والنضج الانفعالي والوعي الانفعالي وغيرها من المتغيرات. وبالنظر إلى الاتجاهات النظرية المختلفة التي صيغ في ضوئها الذكاء الانفعالي يرى البعض أنه يرتبط بصورة كبيرة بتلك المتغيرات،مما يمكن معه القول أن تنمية الذكاء الانفعالي قد يحسن من الأداء السلوكي للشخص في المجالات التي تتجسد فيها المؤشرات السلوكية لها،وكان من المنطقي أن يتم تضمين فعاليات وخبرات وأنشطة التعلم المدرسي ما يشار إليه في الوقت الحاضر بمسمى التعلم الانفعالي الاجتماعي Emotional-Social Learning ،وتأتي وجاهة هذا التأكيد من تحليل محددات الصحة النفسية الإيجابية للأطفال بصفة عامة، والأطفال الموهوبين منهم بصفة خاصة،إذ يشير كثيرُ من الباحثين إلى وجود ثلاثة أبعاد أساسية للحكم على جودة الحياة النفسية أو الصحة النفسية للأطفال بصفة عامة،خاصة صغار الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وهي بالترتيب:

1. مدى قدرة الأطفال على ضبط وتنظيم والتعبير عن الانفعالات والمشاعر.
2. مدى قدرة الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية آمنة مع الآخرين.
3. مدى قدرة الأطفال على التعلم واستكشاف البيئة.

وبالتالي قد يصح القول بأن مصطلح الصحة النفسية لصغار الأطفال يترادف مع التعلم الانفعالي الاجتماعي،كما أن التعلم الانفعالي الاجتماعي لا تقل أهميته للنجاح في الحياة المدرسية عن أهمية المهارات

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

اللغوية والمهارات الأكاديمية الأساسية،كما أن تأخر أو قصور النمو الانفعالي الاجتماعي يجعل الأطفال أكثر احتمالاً للمعاناة من مخاطر الكثير من صور الاضطرابات النفسية الخطيرة مثل الاكتئاب، اضطرابات التعلق أو الارتباط بالآخرين، والاضطرابات التالية للصدمة والتي يطلق عليها الاضطرابات اللاحقة للتعرض لظروف عصيبة.

وتتضمن عدة أعراض هي القلق، الاضطراب الوجداني،والتشويش المعرفي،واضطراب العلاقات الشخصية،والاضطرابات الفسيولوجية،والتهيب من مواجهة المواقف اللاحقة،والشعور بالعجز واليأس المكتسب،وأكثر من ذلك تشير نتائج دراسة حديثة أجريت في مقاطعة إلينوي بالولايات المتحدة الأمريكية إلى أن كثيراً من أطفال مرحلة الرياض والأطفال الملحقين ببرامج ونظم الرعاية يطردون من هذه البرامج بسبب المشكلات السلوكية التي يعانون منها،ويطلب من 42% من أسر هؤلاء الأطفال سحب أطفالهم من هذه البرامج بسبب عدم القدرة في التغلب على المشكلات الاجتماعية والانفعالية للطفل مثل (العض، نوبات الغضب والهياج العصبي غير المبرر، الضرب، تخريب وبعثرة الأشياء،البكاء والصراخ بدون سبب واضح، ومشكلات النوم)،ويعاني من 16% إلى 24% من الأطفال الصغار العديد من المشكلات الانفعالية الاجتماعية،يضاف إلى ذلك الندرة الشديدة في برامج التدخل الوقائي والعلاجي والقصور الواضح في البرامج الحالية (Shonkoff, & Phillips,2000,P14;Zeanah,etal.,2000,P.35).

وتظهر نتائج البحوث والخبرات الحياتية بوضوح أنه على الرغم من أن بعض جوانب الشخصية الإنسانية ثابتة نسبياً فإن الطريقة التي نعبر بها عن خصالنا الشخصية تتوقف على اختياراتنا الشخصية، بمعنى آخر نحن لا نختار خصائصنا، ولكننا نمارس ضبطاً وسيطرة على سلوكنا أثناء إقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين، ونحن لا نختار كذلك العديد من الأحداث التي تحدث لنا، ولكننا نمتلك الطريقة التي نتفاعل بها مع الأحداث، وعلى ذلك إذا طرح سؤال مفاده ما أهمية الذكاء الانفعالي ؟ فإن الإجابة المنطقية تأتي من أننا نؤمن أن من الأشياء المهمة في الحياة الإنسانية هو الانتماء والحب والتواد والسعادة والرضا والبهجة والنجاح،وكلها ترتبط بشكل مباشر بالانفعالات والعواطف،وحتى حال الادعاء بأن أهم ما في الحياة هو القوة والسيطرة والمكانة والمال فإن الإنسان يمكن أن يحصل عليها من خلال استخدام الذكاء

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

الانفعالي، لذا يتعاظم الاهتمام بتنمية ورعاية الذكاء الانفعالي،لأن أهم عنصر لتحقيق حياة آمنة يتمثل في تنمية وعينا بالانفعالات والتواصل الانفعالي مع الآخرين،كما أن كل مجالات التعلم والتطور تعتمد في جزء منها على الذكاء الانفعالي، وأن المخ الانفعالي ــ إن جاز التعبير ــ هو المكان الذي تتقرر فيه الأشياء الجديرة بالانتباه، والمعلومات التي يجدر بنا الاحتفاظ بها وأولويات الاهتمامات والأنشطة، وقد قال أفلاطون قديماً :" كل التعلم له أساس انفعالي (Freedman, 1999).

وقد بدأ المعلمون تدريس مبادئ الذكاء الانفعالي في ظل ظهور ما يعرف بمنهج التعلم الذاتي،ومن خلال التأكيد على الاهتمام بالنمو الاجتماعي والتعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الشخصي لترقية ما يعرف بالكفاءة الاجتماعية والانفعالية التي هي أساس النجاح المهني والنجاح في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين،وبناء على ذلك بدأ النفسيون في التوظيف التربوي للتراث النظري المتعلق بالذكاء الانفعالي وذلك بصياغة برامج تربوية وصياغة بيئة التعلم المناسبة لتنمية الذكاء الانفعالي.

ويعد (Goldsworthy,2000) من الرواد الأول في هذا المجال في ظل متابعته للتصورات النظرية (لدانيال جولمان)، وتأكيده على أهمية تضمين المهارات الاجتماعية كأحد أهم المكونات الأساسية للذكاء الاجتماعي والانفعالي في المناهج الدراسية وذلك بسبب التسليم بأن التعلم محكوم أساساً بالسياق الاجتماعي learning is a socially conceptualized ، وقد أشار بوضوح إلى أن مجال تصميم التعليم يواجه تحدياً كبيراً يتمثل في إجراءات خلق تعليم يحقق تعلماً انفعالياً اجتماعياً فعالاً، كما أشار أيضاً إلى إمكانية تحقيق هذا التعلم باستخدام أنشطة التعلم التعاوني والجمعي collaborative and cooperative learning activities .

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

213 · نجاح 213 · najah213.com

سادساً : أدوار المعلم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى للأطفال الموهوبين :

جدير بالذكر أن حوالي 1 % من تعداد أي مجتمع يصنفون في عداد النوابغ، وما يقرب من 10 % إلى 15 % يعتبرون في إطار الموهوبين. (سحر السيد عبد العزيز، 2000، ص 33)،وعلى الجانب الآخر تظهر نتائج إحدى الدراسات أن كل إنسان ـ كائناً من كان ـ يمتلك قدراً معيناً من التميز أو موهبة في مجال من مجالات الأنشطة الإنسانية يمكن أن تتبلور وتثقل من خلال التعليم والتدريب والتمرين،وعلى الرغم من أن الموهبة من الأمور التي يسعى أي مجتمع إلى اكتشافها مبكراً فإن التعرف عليها وتعريفها والتعامل معها يكتنفه العديد من الصعوبات والغموض، وكان ينظر إلى وقت قريب إلى الموهبة في ضوء درجات الذكاء العالية،واستخدمت اختبارات الذكاء التقليدية كمحك نهائي للتعرف على الموهوبين. (نهى يوسف اللحامى ، 1998، ص 87)،وليس هناك شك في أن الطفل كان ومازال محور اهتمام الدراسات التربوية بصفة عامة والدراسات النفسية بصفة خاصة ، حيث تولي المجتمعات المتحضرة الطفل أولوية في خططها باعتباره محور التنمية البشرية التي تعد خير استثمار للمستقبل ، وتقع مسئولية التنمية الشاملة للطفل وإكسابه جوانب السلوك القويم على عاتق مؤسسات المجتمع المختلفة ، ولكن المسئولية الأكبر لابد وأن يضطلع بها التربويون وعلماء النفس لدراسة كيفية تنمية ما لدى الطفل من قدرات واستعدادات وقابليات تساعد على التوافق مع ذاته ومع الآخرين، وتمكنه من التقدم في حياته مستقبلاً ، وفي إطار هذه المسئولية بدأت الدراسات النفسية لا تقتصر فقط على مجرد تنمية الجوانب العقلية للطفل فحسب بل بدأت تتناول بالدراسة ما لدى الطفل من (قابليات وجدانية) بقصد الكشف عنها وعن مدى امتلاك الطفل منها كمنطلق لتنميتها (أحمد محمد صالح ، 1994 ، ص ، 156) .

والتعليم هو الآلية المرشحة دون غيرها للقيام بهذه المسئولية ، ويجئ الاهتمام بالموهبة والقدرات الفردية الخاصة متسقاً ومتجاوباً مع هذه المسئولية ، فالموهبة التي يمتلكها الطفل الصغير الآن يمكن أن ترتقي إمكاناتها وتتعاظم معطياتها إذا ما اكتشفت وتعهدتها وسائط التربية الرسمية وغير الرسمية بالرعاية والتنمية في ظل مناخ تربوي تعليمي دافع للابتكار والتميز ، يؤدي إلى تفتح مجمل قابلياتها ، ويأتي المعلم على رأس المقومات الحاسمة في رعاية وتربية الموهوبين،ولن يتحقق ذلك إلا إذا كان معلماً متميزاً فعندئذ سيكون بمقدوره الكشف عن الإمكانات الإبداعية لدى تلاميذه ، وتقدير أهميتها والعمل

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

على استدعائها من بين تلاميذه وتبنيها وتعهدها بالرعاية والتربية (السيد سلامه الخمسي ، 1999،ص،4).

ويدرك الكثير من الباحثين العلاقة بين النمو الاجتماعي والانفعالي، والنجاح في التعلم المدرسي بصفة عامة وتعلم المهارات الأكاديمية الأساسية بصفة خاصة(Raver & Knitzer,2002).

ويعتقد بعض الباحثين أن الانفعالات Emotions بمثابة الدوافع والمنظمات الأساسية لكل مجالات النمو والتعلم(Hyson,1994).

ونحن نؤدي الأعمال والمهام التي نكلف بها بصورة أفضل عندما نعلم أننا محل تقدير واحترام من قبل الآخرين خاصة ذوي الأهمية والمكانة في حياتنا.

وتنطبق هذه الحقيقة على الأطفال أيضاً،وتعد علاقات التفاعل الاجتماعي السوية بين الأطفال والراشدين أو الكبار المحيطين بهم مفتاح النمو النفسي السوي لدى الأطفال، فعندما يشعر الأطفال أن الكبار والمحيطين بهم يقدرونهم ويحترمونهم يستجيبون بصورة إيجابية سوية، وعندما يشعرون بالتقبل من قبل الآخرين يتعلمون أكثر، ويميل الأطفال لربط كل ما يتعلمونه بالانفعالات والأفعال التي تشكل جزءاً من حياتهم اليومية.

وبهذه الطريقة من المحتمل أن يستمر الأطفال في استخدام ما يتعلمونه في المواقف الحقيقية في المستقبل، لذا طرحت في الآونة الأخيرة العديد من التصورات لمساعدة المعلم على تحويل المعلومات النظرية المرتبطة بالذكاء الانفعالي إلى ممارسات تربوية يمكن من خلالها تنمية هذا الذكاء، ويؤخذ على محمل الجد أن المعلمين لديهم الإمكانية والمهارة لرفع المستوى العام للذكاء الانفعالي لدى التلاميذ، وخاصة الموهوبين، إذ تتماثل حاجات الأطفال الموهوبين تقريباً مع حاجات الأطفال العاديين، ويمكن بشكل عام تحديد أدوار المعلم في تنمية الذكاء الانفعالي على النحو التالي :

1. تهيئة بيئة تعلم إيجابية: وتتلخص خصائص هذه البيئة في النقاط التالية :
   أ. بيئة آمنة والتحرر أو الخلو من أي خوف، سواء كان مصدره مادياً أو نفسياً، والخلو من الألم النفسي والإساءة بشكل عام،والخلو التام من التهديد والإجبار والعقاب والإكراه والاستغلال، والضغوط والترويع.
   ب. الحرية وذلك بأن يتوفر للتلاميذ حرية حقيقية في الاختيار والاشتراك التطوعي في مختلف الأنشطة.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com · نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com

ج. الاحترام المتبادل بين المعلمين والتلاميذ وقبول الاختلاف في المشاعر والانفعالات وقبول التنوع والاختلاف.

د. المساندة والدعم ومراعاة الفردية ورعاية ودعم التباين في القدرات والخصائص،وذلك بتقدير الاحتياجات الفردية لكل تلميذ وتقديم مختلف أشكال المساندة والدعم.

هـ. بيئة داعمة ومثيرة للذكاء الانفعالى من خلال تقدير الانفعالات المختلفة ومناقشتها، وأن يكون الذكاء الانفعالى جزءاً مدمجاً في المناهج الرسمية وغير الرسمية.

و. بيئة تعلم محددة الأهداف وواضحة المعنى وذات طابع عملي وذلك بأن تعين كل مواد وأدوات التعلم التلميذ في حل مختلف المشكلات التي يتعرض لها في مختلف مواقف الحياة، وإكسابه المهارات الحياتية المختلفة، وتعليمه مهارات الدخول والاستمرار في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.

ز. التعاطف والاهتمام: وذلك بتقبل وفهم كل من المعلم والتلميذ لانفعالات الآخرين، والمشاركة الانفعالية بينهم.

ح. إثارة دافعية التعلم: وذلك بأن تدفع مواد وبيئة التعلم التلميذ للشغف والفضول المعرفي والرغبة في المزيد من التعلم.

ط. المرونة: وذلك بإدخال تعديلات تدريجية وبصورة تشاركية على بيئة التعلم عند الحاجة.

2. على المعلم أن يساعد تلاميذه على :

أ. تعلم المفردات والعبارات التي يمكن من خلالها تسمية وتصنيف الانفعالات.

ب. الإحساس بأنهم محل رعاية واهتمام وتقدير.

ج. تحديد انفعالاتهم الذاتية وفهمها وإدراك علاقتها بالأحداث والمواقف المثيرة لها.

د. فهم وتقدير انفعالات المعلم.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com · نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com

najah213.com · نجاح 213

ويمكن ترجمة هذه الإرشادات بشكل إجرائي في الجدول التالي :

جدول رقم (3) إجراءات تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال
(نقلاً بتصرف عن Hein, 1999).

الإجراءات	الأمثلة
- عبر بشكل صريح عن انفعالاتك بدلاً عن طرح الأوامر على التلاميذ	1- فبدلاً من أن تقول للتلميذ لا تفعل كذا، يمكن أن تقول أخشى أن تؤذي نفسك بفعلك.. 2- وبدلاً من أن تقول للتلميذ كف عن كذا...، يمكن أن تقول أخشى أن صوتك ربما يزعج ويشتت انتباه زملائك. 3- لقد ساءني رؤيتك تأخذ الأشياء من زملائك دون استئذان، أخشى أن تفقد صداقاتهم.
- تعلم أن تتحمل مسئولية انفعالاتك الذاتية بدلاً من لوم التلاميذ	كأن تقول أشعر بأني لست على ما يرام اليوم، بدلاً من أن تقول لقد سببتم لي ضيقاً وإزعاجاً.
- اهتم بتسمية انفعالاتك الذاتية بدلاً من الاهتمام المبالغ فيه بتسمية انفعالات التلاميذ	- كأن تقول أشعر بأن الوقت يمر بسرعة، بدلاً من أن تقول للتلميذ يا لك من تلميذ بطيء. - وكأن تقول أشعر بالاندهاش لعدم عملك للواجب، بدلاً من أن تقول له يا لك من تلميذ كسول.
- حاول أن تتعرف على مشاعر التلميذ قبل الحكم على سلوكه	- كأن تقول له أرى أنك متوتر جداً اليوم.
- شجع التعاون التطوعي بدلاً من فرض التعاون بالإكراه	- كأن تقول للتلميذ هلا أسديت إلي معروفاً بخفض صوتك.
- قدم عوناً غير مشروط للتلاميذ في حل صراعاتهم الذاتية	وذلك بتشجيعهم على التحدث عن هذه الصراعات بأمانة ودون خوف، مع تشجيع المشاركة في وضع حلول لهذه الصراعات.
- تشجيع التلاميذ على التعبير الحر عن انفعالاتهم باستخدام مفرداتهم اللغوية	وذلك بالاستفسار الدائم عن حالة التلاميذ الانفعالية وتنمية رصيدهم اللغوي ليتمكنوا من التعبير عن انفعالاتهم.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

213 نجاح · najah213.com

والسؤال *ما الذي يمكن للمعلم فعله بالتحديد لتنمية الذكاء الانفعالي لدي الأطفال ؟*

تعد الانفعالات مكوناً متضمناً أو مندمجاً في كل فعل أو نشاط يقوم به الأطفال، وكمقدمي رعاية، سواء بوعي أو بدون وعي تؤثر طريقة ردود أفعالكم تجاه سلوكيات ومشاعر الأطفال على المخرجات السلوكية الاجتماعية والانفعالية للأطفال إما بالسلب أو الإيجاب (Raver & Knitzer,2002) . ولا تتطلب مساعدة الأطفال على النمو الانفعالي والاجتماعي بالضرورة إعداد مناهج تعليمية يدور محتواها حول المهارات الاجتماعية والانفعالية هكذا بصورة مباشرة، فلا بد أن يكون الاهتمام بالانفعالات والموضوعات الاجتماعية محل تدعيم في كل مواقف وبرامج تعليم الأطفال، ضع في ذهنك أن كل شيء يحدث في سياق علاقات تفاعل اجتماعي، وينتج عن هذه العلاقات انفعالات وأفكار ومعانٍ خاصة(Elicker & Fortner-Wood,1995) .

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

(1) كن على وعي أو دراية بأسلوبك الانفعالي: Becoming Aware of Emotion Style

إظهار أو التعبير الانفعالي واحد من الطرق الفريدة للتعبير عن أنفسنا، ولكننا كمسئولين عن تربية ورعاية الأطفال ربما نشعر بضرورة إخفاء مشاعرنا قدر المستطاع عندما نتعامل مع مطالب الآخرين في مختلف مواقف الحياة اليومية،وعلينا أن نعلم أن هذا الشعور خطأ لأن قدرتنا على اكتشاف وتحديد مشاعرنا الذاتية والتصرف حيالها بصورة مناسبة من أهم مفاتيح تدعيم النمو الاجتماعي والانفعالي لدى الأطفال،وعليه فمن المهم جداً بالنسبة لنا أن ندرك بوضوح كيف نقيم ونعبر عن انفعالاتنا وكيف نتصرف بصورة ملائمة اجتماعية،والمعلمون لديهم مستويات مختلفة من التحمل فيما يتعلق بمختلف أنماط الخبرات الانفعالية،وربما يتأثر الأسلوب الانفعالي للشخص بالثقافة التي يعيش في ظلها، وبطبيعة ونوعية الحياة الأسرية، وبالحالة المزاجية التكوينية العامة له، وبنظم المعتقدات الشخصية(Hyson,1994)، وربما يفضي وعينا بمستوى الارتياح وبالأسلوب الذي ندير به انفعالاتنا ومشاعرنا إلى إمكانية تحديد أنسب طرق مساعدة الأطفال على القيام بنفس الفعل.

نشاط تدريبي: حاول تذكر وتدوين مشاعرك وانفعالاتك في يوم من الأيام وأجب على الأسئلة التالية:

(أ)ما الظروف التي أثارت هذه الانفعالات والمشاعر لديك؟

(ب)كيف أثرت عليك هذه المشاعر؟ صف ردود أفعالك البدنية، والأفكار التي دارت في ذهنك؟

(ج) كيف أدرت هذه الانفعالات والمشاعر؟ على سبيل المثال هل حاولت تجاهلها وتنحيتها جانباً؟ هل فعلت شيئاً ما بصورة فورية استجابة لها؟ إذا كانت الإجابة نعم فما ذلك الفعل؟

(د) هل عبرت عن مشاعرك وانفعالاتك للآخرين؟ إذا كانت الإجابة بنعم فكيف عبرت عن ذلك؟ ماذا قلت لهم؟ وكيف استجاب الآخرون؟

مع نهاية هذا اليوم وبعد مراجعة انفعالاتك التي تعايشت معها خلاله وردود أفعالك حيالها، هل رأيت أي أنماط أو اكتسبت أي استبصارات جديدة تتعلق بأسلوب تعبيرك عن الانفعالات والمشاعر الذاتية؟ على سبيل المثال إذا كانت انفعالاتك متشابهة (الغضب أو الإحباط مثلاً) ماذا يعني ذلك بالنسبة لك وللأطفال الذين ترعاهم وتتفاعل معهم؟ ماذا يحدث لو عانيت أو عايشت

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

انفعالات متنوعة ولم تعبر عنها للآخرين بصورة مناسبة؟ ماذا لو لم تكن على دراية أو وعي بأي مشاعر أو انفعالات خلال ذلك اليوم؟.

اعلم أنه لا يوجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة لهذه الأسئلة، لكن هذا التدريب يساعدك على أن تكون أكثر ألفة بمستوي أو أسلوبك الانفعالي وكيف يؤثر هذا الأسلوب عليك وعلى الآخرين من حولك (زملاء العمل، الأطفال الذين ترعاهم وتتفاعل معهم، والأسرة).

وربما يحتاج المرء لممارسة هذا التدريب لأيام كثيرة ليتمكن من تفهم أسلوبه الانفعالي،وكما سبق القول لا يمكن فصل أو عزل الانفعالات عن أنشطة الحياة اليومية،وكون المرء على دراية أو وعي بكيف يعايش ويعبر عن الانفعالات خطوة أساسية في مسار انتظام وسلامة تفاعلاته الاجتماعية مع الآخرين.

ولا شك أن علاقات التفاعل الاجتماعي الإيجابية بين الأطفال والكبار المحيطين بهم ــ خاصة الآباء والمعلمين ــ الضمانة الأساسية لتدعيم النمو الاجتماعي والانفعالي لهؤلاء الأطفال.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

(2) تنمية علاقات تفاعل اجتماعي إيجابي مع الأطفال:

تعد قدرتك على التفاعل مع وتقبل الطفل كفرد متغيراً مهماً آخر في مساعدة الأطفال على النمو الانفعالي الاجتماعي السوي.

وإظهار الاهتمام بالطفل وتقبله كما هو مطلب أساسي لبناء علاقات تفاعل اجتماعي تؤهل الأطفال للتعلم(Elias et al.,1997) فمع إظهار الاهتمام والتقبل والصراحة والاستجابة لاحتياجات صغار الأطفال نوفر بيئة تعلم آمنة دافعة للمزيد من التعلم،وعلينا أن نجعل إقامة علاقات تفاعل سوي مع الأطفال أولوية،وذلك بتقبل مشاعر وانفعالات الأطفال والاستجابة لاحتياجاتهم خاصة حاجتهم للمعرفة، الانتماء، والراحة، وبمساعدة الأطفال على تسمية انفعالاتهم والتعبير عنها بصراحة وبطريقة مناسبة اجتماعية، وخلال أنشطة وروتين الحياة اليومية يوماً إثر يوم يلاحظ الأطفال ويتذكرون ويتعلمون من ردود الأفعال الانفعالية للآباء والكبار المحيطين بهم،وتتيح هذه الأنشطة وذاك الروتين فرصاً كثيرة جداً لنمذجة الانفعالات بصورة طبيعية، وعلينا أن لا نمل من القيام بهذه النمذجة لان ليس كل التعلم سهلاً أو ممتعاً(Hyson,1994).

فقيام الآباء والكبار بنمذجة كيفية ضبط وإدارة الانفعالات السلبية والمواقف الاجتماعية طريقة مهمة جداً لمساعدة الأطفال على التعلم،وتذكر أنه مهما كانت المصاعب فالأشياء والأفعال الصغيرة التي تحدث بصورة متواترة يوماً بعد يومٍ ذات تأثير تراكمي بعيد المدى على النمو النفسي للأطفال، فكل يوم نخبر أطفالنا عبر مئات التفاعلات الاجتماعية ما إذا كان هؤلاء الأطفال مرغوباً فيهم،وأن لهم مكانة وتقديراً في حياتنا أو العكس.

حاول أن تسترجع بعضاً من التفاعلات الاجتماعية السابقة مع الأطفال، وفكر فيما قلته أو فعلته معهم، ومن وجهة نظرك ما الرسالة التي تنقلها مثل هذه الأفعال والأقوال إلى الأطفال؟ إذا سكب طفلك الذي يبلغ من العمر أربع سنوات، هل تنهره وتنعته بأوصاف مثل الغبي، المهمل؟ (Warren,1997).

نشاط تدريبي: لنفترض أنك على دراية بأسلوب تفاعلك الاجتماعي مع الأطفال في المواقف الاجتماعية،كم من السلوكيات الاجتماعية والانفعالية التالية تظهرها لهؤلاء الأطفال كل يوم؟ هل:

أ. تلقي التحية على الأطفال عند قدومهم وتنادي عليهم بأسمائهم؟
ب. تقيم تواصلاً بصرياً مع الأطفال حال التحدث معهم؟
ج. تظهر الاحترام، التقبل، التقدير، والتواد لكل الأطفال الذين ترعاهم؟
د. تتعامل مع الأطفال بنبرة صوت دالة على الاحترام؟

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com · نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • 213

هـ. تتقبل ارتكاب الأطفال لأخطاء وحوادث دون اللجوء إلى أساليب القسوة والعنف في المعاملة؟
و. تتشارك مع الأطفال في اللعب عندما يكون ذلك مناسباً؟
ز. تنصت إلى الأطفال باهتمام؟
ح. تظهر التعاطف والتقبل لانفعالات الأطفال؟
ط. تساعد الأطفال على إدراك التعبير، وإدارة انفعالاتهم بصراحة وبصورة مناسبة اجتماعياً؟
ك. تساعد الأطفال على التفكير المستقل ومشاركة الآخرين الأفكار والمشاعر والانفعالات؟
ل. تتجنب إصدار الأحكام السلبية على الأطفال؟
م. تحترم احتياجات الأطفال وشخصياتهم وخصائصهم المتباينة؟
ن. تزود الأطفال بفرص اختيار من البدائل المختلفة؟
ش. تتيح فرصاً للأطفال لحل المشكلات بمفردهم ومساعدتهم فقط عند الحاجة؟
ر. تتواصل مع آباء وأسر الأطفال الذين تتولى تربيتهم ورعايتهم؟

(المصدر بتصرف من Center on the Social and Emotional Foundations for Early Learning، 1998).

ومن المهم أن نكون على وعي أو دراية بالسلوكيات والمواقف التي تدعم النمو الاجتماعي والانفعالي.

فعن طريق الاندماج الهادف في تدعيم هذه السلوكيات يمكن أن نزيد من فرص الارتقاء النفسي السوي للأطفال.

(3) كيف تكون نموذجاً سلوكياً إيجابياً للأطفال؟

هل قلت يوماً ما لطفلك شيئاً تعلم أنه كان يتعين عليك أن لا تقوله له؟ هل سمعت طفلك يردد الألفاظ التي سمعها منك وكنت تود أن لا يرددها؟ يفهم كل شخص يقضي وقتاً في التعامل مع الأطفال أن الأطفال ملاحظون فعالون منذ سن مبكرة،فالأطفال يراقبون بدقة كل ما يفعله المحيطون بهم، بل يميلون إلى تقليد السلوكيات التي يشاهدونها بانتظام، ويمكن أن يكون ذلك أمراً حسناً إذا كانت الكلمات التي يسمعونها والأفعال التي يرونها إيجابية.

ويحتاج الأطفال في كل الأعمار نماذج دور إيجابية يتعلمون منها ويقلدونها وقد يتوحدون معها.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com
213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • 213

213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 · najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • 213

وفي الواقع يبحث الأطفال عن نماذج الدور من المحيطين بهم، ويعد الآباء والأقران، وأعضاء الأسرة الممتدة، وأبطال الرياضة، ونجوم الإعلام نماذج دور يتأثر بها الأطفال منذ مرحلة عمرية مبكرة،ويشغل الآباء ومقدمو الرعاية الأساسيون نماذج الأدوار هذه في المرحلة العمرية المبكرة من حياة الأطفال.

ومع تقدم الأطفال في العمر ربما يبحثون عن نماذج دور في جماعة الأقران ونجوم الإعلام.

وبغض النظر عن العمر يحتاج الأطفال إلى نماذج دور إيجابية يتعلمون منها ويرتدون إليها طلباً للنصح والتوجيه.

ونحن كآباء ومعلمين نحتل موقعاً فريداً يمكننا من التأثير على سلوك الأطفال بطرق سوية،وفيما يلي مجموعة من الإرشادات التي قد تجعلنا نماذج سلوكية إيجابية فعالة. (Green,2004) .

(أ) تجنب التعامل مع الأطفال وفق مبدأ أفعل ما آمرك به، نفذ ما أقول وليس ما أفعل:

اعلم أن الأطفال قادرون على اكتشاف التناقض في سلوك الكبار،فعندما تقول شيئاً وتفعل العكس فأنت تؤسس نمطاً سلبياً يؤدي إلى إرباك الأطفال، فلا تتعجب إذا نهج الأطفال نفس نهجك، فإذا أخبرت أطفالك أنه من المهم ترتيب وتنظيف المكان بعد اللعب كن متأكداً أنك تقوم بنفس الفعل حال قيامك بعمل مماثل، فقيادة الأطفال عن طريق الأفعال أكثر فعالية من قيادتهم على مستوى الكلمات، حيث أن الأفعال دائماً أعلى صوتاً من الأقوال.

(ب) كن أميناً مع الأطفال:

إذا ارتكبت خطأ اعترف به، على سبيل المثال إذا سمعت الطفل يردد كلمات غير لائقة سبق أن تفوهت بها أمام الطفل، اشرح للطفل أنك كنت مخطئاً في استخدام هذه اللغة وأنك لن تكرر هذا الخطأ مرة أخرى وأنك تتوقع أن يفعل الطفل نفس الفعل،علينا أن ندع الأطفال يعرفون أن كل شخص يخطئ حتى الكبار ولكن من المهم جداً أن نحاول تجنب تكرار نفس الأخطاء.

(ج) أظهر احتراما للآخرين:

إذا أردت أن يحترمك الأطفال عليك أن تحترمهم أولاً وأن تحترم الآخرين في نفس الوقت، هل أنت مهذب؟ هل تحترم مشاعر وأفكار الأطفال الذين ترعاهم وتربيهم؟ هل تحترم الانتماء إلى الآخرين؟ فقد يأخذ الأطفال وقتاً

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 · najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • 213

najah213.com · نجاح 213

طويلاً في تفهم ما يعنيه مصطلح الاحترام بالكلمات ولكنهم يدركونه عندما يرونه بالأفعال.

(د) فكر في الخصائص الإيجابية التي تود أن يكتسبها الأطفال وتأكد من أنك تجسد هذه الخصائص سلوكياً أمامهم:

إذا أردت أن يستمع الأطفال إليك استمع أنت إليهم أولاً، إذا أردت أن يحترمك الأطفال عليك أنت أولاً أن تحترمهم، إذا أردت أن يتناول الأطفال الطعام بصورة صحيحة تناول أنت أولاً أمامهم الطعام بصورة صحيحة،إذا أردت أن يكون الأطفال نشطاء بدنياً كن أنت أولاً نشيطاً بدنياً، إذا أردت أن يهتم الأطفال بالكتب والقراءة أظهر لهم المتعة التي يتحصل عليها الإنسان من القراءة.

ولكي يقوم المعلم بمثل هذه الأدوار لابد وأن تتوافر فيه خصائص معينة أهمها تمتعه بقدر مرتفع من الذكاء الانفعالي ليتمكن من تهيئة بيئة تعلم صفي داعمة ومرقية للذكاء الانفعالي لدى التلاميذ، وأهم متغيرات الذكاء الانفعالي ذات التأثير على أداء المعلم تتمثل في مدى قدرته في إدارة والتعامل مع انفعالاته الذاتية، خاصة الانفعالات السلبية منها، فالمعلم الفعال والناجح هو القادر على إدارة وضبط انفعالاته السلبية بطريقة سوية وواقعية، ويمكن أن نلخص دور المعلم في هذا الإطار على النحو التالي:

1. ضبط وإدارة انفعالاتك الذاتية : وذلك من خلال :

أ. حدد انفعالاتك الخاصة: عن طريق :

أسأل نفسك : كيف أشعر ؟

- أجب باستخدام كلمات تبدأ بـ: أنا أشعر بـ.....
- اهتم بتسمية انفعالاتك الذاتية وليس انفعالات التلميذ أو الموقف.

ب . تحمل أنت وحدك مسئولية انفعالاتك:

- لا توجه لوماً للأطفال بسبب انفعالاتك.
- حاول أن تبحث عن أسباب داخلية لانفعالاتك.
- تذكر أنه توجد مساحة بين المثير والاستجابة، وتكمن قوتك في استغلال هذه المساحة لتحدد ردود أفعالك.

2. استخدم الوعي الذاتي لتتعلم الكثير عن شخصيتك :

- إعلم أن انفعالاتك السلبية تكشف عن حاجاتك الانفعالية.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 · najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213

- ولكن تذكر أنك موكول إليك إشباع حاجات التلاميذ، فلا تتوقع أو توظف التلاميذ لإشباع حاجاتك.

3. إعمل جهد طاقتك لتزيد من مساحة التقبل من كل التلاميذ:

- ولاحظ أنه عندما تشعر بأنك على ما يرام فاعلم أنك :

أكثر تقبلاً، وأكثر استحساناً، وأكثر أمناً، وأكثر هدوءاً، مما يؤدي في النهاية إلى تقدير ذات سوي.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213

najah213.com · نجاح 213

المراجـــع

أولاً : المرجع العربية

1. أحمد محمد حسن صالح (1994): قابلية التعاطف وعلاقتها ببعض المتغيرات الأسرية لدى طفل رياض الأطفال، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، العدد العاشر، أكتوبر، 1994، ص (155 – 190).
2. الجمعية البريطانية لعلم النفس (2003): المدرسون يفضلون التلاميذ الثرثارين . منشورة على صفحة ppcarabic.com ليوم 26 ــ 8 ــ 2003 .
3. السيد سلامه الخمسي (1999): من يعلم الطفل الموهوب، *مجلة كلية التربية بدمياط*، جامعة المنصورة، العدد (32) الجزء الأول، يوليو 1999، ص (3 –5).
4. سحر السيد عبد العزيز سالم (2000) رعاية الموهوبين قيادياً وتوجيههم للموائمة بين الانتماء الوطني والعالمية، دراسة مقدمة للمؤتمر القومي للموهوبين في ورشة العمل التحضيرية للمؤتمر، القاهرة، أبريل 2000.
5. سهير كامل أحمد (1998). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية ج.م.ع.
6. جوزيف ووكر ، كولين أورورك ، وبيجي جين (2003): الطلاب الموهوبون . في رونالد كولاروسو ، وكولين أورورك (محرران) تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، كتاب لكل المعلمين ، الفصل الحادي عشر ، ص (177 - 210) . ترجمة ، أحمد الشامي وآخرين ، مراجعة الترجمة محمد عناني . مركز الأهرام للترجمة والنشر .
7. شاكر عطية قنديل (1998) سيكولوجية الطفل المبتكر، ومتطلباته الإرشادية، لإصدارات المؤتمر الدولي الخامس لمركز الإرشاد النفسي – جامعة عين شمس، "الإرشاد النفسي والتنمية البشرية" المنعقد في الفترة من 1 إلى 3 ديسمبر 1998، المجلد الثاني، ص (925 – 950).
8. فاروق الروسان (1996) . سيكولوجية الأطفال غير العاديين : مقدمة في التربية الخاصة . الطبعة الثانية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
9. عبد الجليل؛ إبراهيم عبد الحسن الكناني(1995). تقويم الخلفية الأسرية والخصائص النفسية والتحصيل الدراسي للطلبة المسرعين في العراق. *المجلة العربية للتربية*، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني (شعبان

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

1416 هـ/ديسمبر 1995 م) ص (55 – 76)،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

10. عبد الستار إبراهيم (2002) . الحكمة الضائعة ، الإبداع والاضطراب النفسي والمجتمع . علم المعرفة ، العدد 280 أبريل 2002 ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .

11. محمد عبد الله البيلى ، جميل محمود الصمادي ، أحمد سعد جلال (1996) . الصورة الإماراتية من مقياس الكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية ، الخصائص السيكومترية والمعايير. *دراسات نفسية* ، المجلد السادس ، العدد الرابع ، أكتوبر 1996 ، ص (475-507) رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية .

12. نهى يوسف اللحامي (1998) ديناميات شخصية الطفل الموهوب، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد(22) الجزء(3)،ص(87 –121) الناشر: مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

13. هوا رد جارد نر: رعاية التباين في الذكاء بتقديم التعليم المناسب لكل شخص، ما يترتب على تصور جديد للذكاء البشري، ترجمة: محمد العقدة، *مجلة مستقبليات*، المجلد (27)، العدد 3، سبتمبر 1997، ص (385 - 405).

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Abraham، R.(2000).The Role of Job Control as a Mediator of Emotion Dissonance and Emotional Intelligence. Journal of Applied Interdisciplinary Psychology، Vol.134، Issue 2، PP. 169-189.
2. Arieti، S. (1976). Creativity: The Magic Synthesis. New York: Basic Books.
3. Bar-on، R. (1988). The development of an operational concept of psychological well – being. Unpublished doctoral dissertation، Rhodes University، south Africa.
4. Bar-on، R. (1997). The emotional quotient inventory (EQ-I): technical manual. Toronto، Canada: multi- health systems.
5. Bar-on، R. (2000). Emotional and social intelligence: insights from the emotional quotient inventory in R. Bar-on & J.D.A parker (eds.)، handbook of emotional intelligence، san Francisco. Jossy – Bass.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com · نجاح 213

6. Baum، S. (1990) gifted but learning disabled: Apuzzling paradox. Eric clearinghouse on disabilities and gifted education. Available at: http:// www.kidsourcs.com / kidsourcs/ content / gifted- learning- disabled.htm# gredits.
7. Brown، A، L.، & Delocge، J.S.(1978). Skills، plans and self-regulation. In R.S. siegler (ED.) children's thinking: what develops? Pp. 3-35. Hillsdale، NJ: Erlbaum.
8. Calsted، J.W. (1994)، some of my best friends are books: Guiding gifted readers. Dayton، OH: Ohio psychology press.
9. Clark، B. (1992). Growing up gifted: Developing the potential of children at home and at school، (4th ed.). New York: Macmillan.
10. Denton، C.، & Postwaithe، K. (1985). Able children identifying them in classroom. Philadelphia، PA: infer – nelson.
11. Elias، M J.، Zins، J.E.، Weissberg، R.P.، Frey، K.S.،Greenberg، M.T.، Haynes، N.M.، Kessler، R.،
12. Schwab-Stone، M.E.، & Shriver، T.P. (1997). *Promoting social and emotional learning: Guidelines for educators.* Alexandria: Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).
13. Elicker، J.، & Fortner-Wood، C. (1995). "Adult-child relationships in early childhood programs." *Young Children*، November 1995، 69-78.
14. Freeman، I. (1983). Emotional problems of the gifted child. Journal of Child Psychology and Psychiatry، 24(3)، 481-485.
15. Freeman، J. (1998). Creativity for emotional intelligence: Ideas and activities، Available at: http:// www.kidsourcs.com / kid sources/ content / creativity.eq. Html# credits.
16. Freedman، J. (1999). Emotional intelligence: why you should care، what it is، and how you can build more! Available at: http:// www.kidsourcs.com / kidsourcs/ content4 / emot.intel. Html credits.
17. Gardner، H. (1983). Frames of mind: The theory of Multiple Intelligences. New York: basic books.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com

213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 · najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • 213

18. Cassandra Ma (1999). Understanding the tension between the cognitive and the emotional development of gifted children. the family Institutes North Western University press.
19. Center on the Social and Emotional Foundations for Early Learning،(1998). *Inventory of Practices for Promoting Children's Social and Emotional Competence.* University of Illinois at Urbana-Champaign.
20. Goleman، R. (1987). Cognitive development، Annual review of psychology، 29، 297-332.
21. Gentner، D. (1977). Children's performance on spatial analogies task. Child development 48، 1034-1039.
22. Gladsworthy، R. (2000). Designing instruction for emotional intelligence. Educational Technology، vol 40، #5، p. 43.
23. Goleman، D. (1998 b) what makes a leader? Harvard business review، November – December.
24. Goleman، D. (2000) An EI-based Theory of Performance، Available at: http:// www. Eiconsortium.org/research/ li-theory-performance.htm
25. Green،S.(2004). Being a Positive Role Model for Children. {http://www.nichd.nih.gopublications/pubs/parenting/modeling.cfm
26. Hein، S. (1999). EQ in education. Available at: http:// eqi. Org
27. Hein، S.(2003) definition and history of emotional intelligence Available at: http:// eqi. Org/ index.htm
28. Heller، K.A.،& Feldhusen، J، F. (1985). Identifying and nurturing the gifted: An Interactional perspective. Lewiston، NY Hans Huber.
29. Hutchins، T.A.، Hamilton، S.E.، Town، P.A.، Gaddis، L.R.، & Presley، R. (1988). The stability of IQ in the preschool population: a review، (unpublished manuscript.)
30. Hyson،M، C. (1994). *Emotional development of young children: Building an emotion-centered curriculum* .New York: Teacher's College، Columbia University.
31. Kleine، P.A.، & Weeb، J.T. (1992). Community links as resources. In challenge in gifted education: developing

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • najah213.com • 213

213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 · najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com

potential and investing in knowledge for the 21st century (pp. 63-72) Columbus، OH: Ohio department of education.

32. Maccoby، E.E.، & Jacklin، C.N. (1974). The psychology of sex differences، Stanford، CA: Stanford university press.
33. Maier، M.d.(1999). Move over Technology to make room for Emotion.TME Journal، Vol19،Issue7، PP.34-36.
34. Marland، S. (1972). Education of the gifted and talented report to congress of the United States by the commissioner of education، Washington، DC: u.s. office of education.
35. Martin، D. (1986). Is my child gifted? :A guide for caring parents. Springfield، IL: Thomas.
36. Mayer، D.J، Salovey، P، & Caruse، D. (2000). Emotional intelligence meets traditional standards for an intelligence. *Intelligence، 27 (4)، 267 – 298.*
37. Mayer، J.D. & Salovey، P.(1993) the intelligence of emotional intelligence. Intelligence، 17، 433-442.
38. McCrance، R.R. (2000). Emotional intelligence from the perspective of the five – factor model of personality، in R. Bar-on & J.D. parker، (Eds.) handbook of emotional intelligence، san Francisco. Jossy – Bass.
39. Morelock. M. (1992). Giftedness: The View From Within. *Understanding Our Gifted* 4(3) (1) 11-15.
40. Morreole، C. (1999). Stimulating creativity in the home، New York: bantam books.
41. Novick، R. (2002). Learning to read the heart: Nurturing emotional literacy. *Young Children*، May 2002، 84-89.
42. Payne، W.L. (1983).A Study of emotion: Developing Emotional Intelligence; Self-regulation; Relating to fear، Pain and Desire. *Dissertation abstracts international، 47، (01)، p 203 A*
43. Plybon،D.،L.،(2003). Supporting children's Social and Emotional Growth. *Family Child Care*، Vol،12. No،3.PP. 1-4
44. Raver، C، C. (2002). Emotions matter: Making the case for the role of young children's emotional development for early school readiness. *Social Policy Report، Volume XVI، Number 3.* Ann Arbor: Society for Research in Child Development.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com

213 نجاح · najah213.com

45. Raver، C، & Knitzer، J. (2002). Promoting the Emotional Well-Being of Children and Families Policy Paper No. 3: *Ready to Enter: What research tells policymakers about strategies to* promote social and emotional school readiness among three- and four-year old children. New York: National Center for Children in Poverty.
46. Renzulli، J.S. (1979). What makes giftedness? Reexamining a definition. *Phi delta kappa، 60. 180-184.*
47. Reed W.M.A.،&Clarke،R.d.(2000). Put Some Feeling into It. Black Enterprise، Vol.30، Issue 10، P.68.
48. Roedell، W.C. (1984). Vulnerabilities of Highly Gifted Children. Roeper *Review* 6 (3) 127-130.
49. Salovey، P. & Mayer، D.J. (1990). Emotional Intelligence. *Imagination، Cognition، and Personality، 9، 185-211.*
50. Salovey، P. & Sluyter. D. (Eds.) (2000). Emotional development and emotional intelligence: educational implications. New York: basic.
51. Silverman، L.K.، (1993). Counseling the gifted and talented. Denuer love publishing.
52. Seagoe، *M.* (1974). Some learning characteristics of gifted children، in R. Martinson، (Ed.)، the identification of the gifted and talented Ventura، CA: office of the Ventura country superintendent of schools.
53. Shonkoff، J. & Phillips، D. (eds.) (2000) *From neurons to neighborhoods: the science of early childhood development*. Washington، DC: National Academy Press
54. Smutny (1998). Recognizing and honoring the sensitivities of gifted Children. *Communicator*، CAG. 29 (3) 10-11.
55. Sword، L. (2003). Understanding The Emotional، Intellectual and Social Uniqueness Of Growing Up Gifted. Available at http://www.nswagtc.org/inf/articles/index.html
56. Sternberg، R.s.، & Davidson، J. (Eds)(1986) conceptions of giftedness. New York: Cambridge university press.
57. Tannenbaum، A،J.، (1983). Gifted children: psychological and educational perspectives، New York: Macmillan.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

213 نجاح · najah213.com

58. Terman، L.M. (1925). Genetic studies of genius: vol. I، mental and physical traits of a thousand gifted children. Stanford، CA: Stanford university press.
59. Terman، L.M.، & Oden، M.H. (1947). Genetic studies of genius: vol. IV، the gifted child grows up: twenty – five years، follow – up of a superior group. Stanford، CA: Stanford university press.
60. Thorndike، E.L. (1920). Intelligence and its uses. *Harper's magazine، 140.، 227-235.*
61. Torrance، F. P.، & caropreso، E.J (1986) assessment of preschool giftedness: intelligence and creativity. Available at: http://search. Cas.psu.edu/pde/.
62. Tuttle، F.B.، & Beaker، L.A. (1980). Characteristic and identification of gifted and talented students. Washington، DC: national educational association.
63. Warren، R M. (1997). *Caring: Supporting Children's Growth*. Washington، DC: National Association for the Education of Young Children (NAEYC).
64. Webb، J. T(2000) Mis – diagnosis and dual diagnosis of gifted children. In M. Neihart، chair، symposium on "cutting edge minds – what ii means to be exceptional" paper presented at the American psychological association، annual convention، Washington، DC، gifted psychology press، Inc، http:// www. Giftedbooks. Com/
65. Webb، J.T، & Latimer، D. (1993). ADHD and children who gifted. Eric clearinghouse on disabilities and gifted education. Available at: http:// www.kidsourcs.com / kidsourcs/ content / adhd and – gifted. htm.
66. Webb، J.T، (1993). Nurturing social – emotional development of gifted children. In K.A. Heller، F.J. monks، A.H. passow (Eds.)، international handbook of research and development of giftedness and talent. (pp. 383 – 407) Austin، TX: pro-ed.
67. Webb، J.T.، Meckstroth، E.A.، & Tolan، S.S (1982). Guiding the gifted child: a practical source for parents and teachers. Scottsdale، AZ: gifted psychology press (formerly Ohio psychology press).

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 · najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213

68. Willard – Holt، C. (2000). Dual Exceptionalities. Eric clearinghouse on disabilities and gifted education. Available at: http:// www.kidsourcs.com / education/ dual. Exception. Html.
69. Winner، E. (2000). The origins and ends of giftedness *American psychologist. (55، No.7)، 159-169.*
70. Ysseldyke، J.E & Algozzine، B. (1995) special education apractical approach for teachers (3rd Ed.) Houghton Mifflin company، U.S.A.
71. Zeanah، C.، Boris، N.، Bakshi، S. & Lieberman، A.. (2000). Attachment disorders of infancy. In World Association of Infant Mental Health Handbook of Infant Mental Health، Vol. 4، Infant mental health in groups at high risk. Osofsky، J. & Fitzgerald، H. (eds) (2000). NY: John Wiley & Sons، Inc.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213 • najah213.com • نجاح 213